



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجيلاي بونعامة - خميس مليانة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم : العلوم المالية والمحاسبة
تخصص: محاسبة وتدقيق



التحقيق المصوب كآلية لتعزيز الرقابة الجبائية
دراسة ميدانية بمركز الضرائب لولاية عين الدفلى

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم المالية والمحاسبة
تخصص: محاسبة وتدقيق

من إعداد الطالبتين :
* عمران فتحية
* مقشوش نجية
إشراف الأستاذ:
* طاييب فاتح *

نوقشت أمام اللجنة المكونة من:

توهامي إبراهيم.....رئيسا
طاييب فاتح.....مشرفا ومقررا
كارش سعيد.....ممتحنا

السنة الجامعية:

2020- 2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقنا لانجاز هذا العمل المتواضع واعترافا
بالفضل وتقديرا للجميل لا يسعنا إلا أن نتوجه من خلال هذا
العمل

بالشكر لمن كان قلما وراء كل كلمة كتبناها الأستاذ فاتح
طاييب جزاه الله كل خير وجعلها في ميزان حسناته.
إلى جميع الأساتذة الذين قدموا لنا نصائح وتوجيهات ساهمت
في إتمام هذا العمل.

إلى عمال مركز الضرائب الذين لم يبخلوا علينا بالمساعدة
ونشكرهم على المعاملة الحسنة وحسن الترحيب والاستقبال.
كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني في انجاز هذا
العمل من بعيد أو من قريب





إهداء

اهدي عملي المتواضع والذي وفقني الله في إتمامه إلى قرة عيني إلى
التي سهرت لتربيتي وتعليمي وتألمت لألمي إلى أعز ما لدي في هذا
الكون أمي العزيزة حفظها الله وأطال في عمرها.
اهدي عملي إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه
بكل افتخار إلى من أشعل مصباح عقلي وأطفأ ظلمة جهلي وكان لي
خير مرشد أبي العزيز أطال الله في عمره.
إلى إخوتي وإلى كل أفراد عائلتي وأقاربي كبيراً وصغيراً
إلى من تحملت معي مشقة التعب من أجل إتمام هذا العمل والوصول
إلى النتائج المرجوة نجية وإلى جميع صديقاتي وزملائي في الدراسة

فتحية

إهداء

اهدي ثمرة جهدي أولاً وقبل كل شيء إلى الوالدين العزيزين اللذان وفرا لي جميع الظروف المساعدة للوصول على هذا المستوى ولانجاز هذا العمل.

إلى من تقاسمت الأيام معهم حلوها ومرها إخوتي وأخواتي حفظهم الله وإلى جميع أفراد العائلة والأقارب دون استثناء.

إلى رفيقة دربي ومن ساندتني لانجاز هذا العمل وتشاركت معي أسراري فتحية.

إلى جميع الصديقات والأصدقاء وكل من يعرفني من قريب أو بعيد.

نجية

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور التحقيق المصوب في تعزيز الرقابة الجبائية، ولتحقيق ذلك قمنا بدراسة ميدانية على مستوى مركز الضرائب لولاية عين الدفلى وتحليل مختلف النتائج، وقد خلصت الدراسة بان التحقيق المصوب يمثل عنصرا أساسيا وفعالا في عملية التحقيق لكشف الأخطاء و الاغفالات، والعمليات التدليسية التي يقوم بها المكلفين بالضريبة وهذا من اجل الحد من ظاهرة التهرب والغش الضريبي والحفاظ على أموال الخزينة.

الكلمات المفتاحية:

التحقيق المصوب، الرقابة الجبائية، مركز الضرائب، المكلفين بالضريبة.

Abstract :

The aim of this study is to highlight the role played by the punctual verification in computability for the development of control fiscal.

To achieve this, we conducted a field study at the control fiscal level of Ain Defla stat and analyzed the various results, the study concluded that punctual verification represent an essential and effective component of the investigation process, to uncover errors, omission and fraudulent operations carried out by tax payers, and this is in order to reduce the phenomenon of tax evasion and fraud and to preserve treasury funds.

Keywords:

Punctual verification, control fiscal, centre fiscal, taxpayers.

قائمة

المحتويات

الفهرس:

الإهداء

الشكر

ملخص الدراسة

قائمة المحتويات

قائمة الأشكال

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

مقدمة.....ب،ا،

الفصل الأول: الإطار النظري للرقابة الجبائية والتحقيق المصوب

تمهيد.....4

المبحث الأول: مدخل لرقابة الجبائية والتحقيق المصوب.....5

المطلب الأول: ماهية الرقابة الجبائية.....5

أولاً: مفهوم الرقابة الجبائية.....5

ثانياً: أهداف الرقابة الجبائية.....6

ثالثاً: أشكال الرقابة الجبائية.....7

المطلب الثاني: أسس التحقيق المصوب.....9

أولاً: مفهوم وأهداف التحقيق المصوب.....9

ثانياً: شروط التحقيق المصوب.....10

ثالثاً: إيجابيات وسلبيات التحقيق المصوب والتميز بينه وبين أشكال الرقابة الأخرى.....11

المبحث الثاني: عرض ومناقشة الدراسات السابقة.....13

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة.....13

المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة مع الحالية.....16

خلاصة الفصل.....17

الفصل الثاني: دور التحقيق المصوب في تعزيز الرقابة الجبائية بمركز الضرائب لولاية عين الدفلى

تمهيد.....19

المبحث الأول: تقديم مركز الضرائب لولاية عين الدفلى.....20

المطلب الأول: تعريف ومهام مركز الضرائب.....20

أولاً: تعريف مركز الضرائب.....20

ثانياً: مهام مركز الضرائب.....21

22.....	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب.
25.....	المبحث الثاني: إجراءات التحقيق المصوب بمركز الضرائب لولاية عين الدفلى.
25.....	المطلب الأول: عرض الحالة الأولى للمؤسسة A.
29.....	المطلب الثاني: عرض الحالة الثانية للمؤسسة B.
34.....	المطلب الثالث: عرض الحالة الثالثة للشخص الطبيعي.
38.....	المطلب الرابع: التقويم الشخصي.
40.....	خلاصة.
42.....	خاتمة.
45.....	قائمة المراجع.
48.....	الملاحق.

قائمة الأشكال

والجداول

1- قائمة الأشكال

رقم	العنوان	صفحة
01	يوضح الرقابة الجبائية	6
02	أشكال الرقابة الجبائية	9
03	الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب	24

2_ قائمة الجداول

رقم	العنوان	صفحة
01	تمييز بين التحقيق المصوب وأشكال الرقابة الجبائية الأخرى	12
02	وضعية المخزون	28
03	رقم الأعمال لسنوات الأربعة	30
04	الرسم على القيمة المضافة	30
05	الرسم على القيمة المضافة/ المشتريات	31
06	الرسم على النشاط المهني	31
07	الضريبة على أرباح الشركات	32
08	الضريبة على الدخل الإجمالي	32
09	وضعية الأجور	32
10	وضعية الضرائب على المشتريات	35
11	الضريبة على الدخل الإجمالي	36
12	الضريبة على المشتريات	38
13	وضعية الضريبة على الدخل الإجمالي	38
14	رقم الأعمال للحافلة الأولى	39
15	رقم الأعمال للحافلة الثانية	40
16	رقم الأعمال للحافلتين	40
17	صافي الربح	41
18	الرسم على النشاط المهني	41
19	الضريبة على الدخل الإجمالي	42
20	الضرائب على الأجور	42
21	الرسم على القيمة المضافة	43
22	الضرائب على المشتريات	43
23	حقوق الطابع	43

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
54	Avis de contrôle ponctuel de comptabilité	01
55	Notification de redressement suit Au control de comptabilité	02
56	Rappel de certaines dispositions fiscales	03
57	Notification des redressements suit à la vérification ponctuelle sur les charges	04
58	Notification de redressement définitive suit au contrôle ponctuelle de comptabilité	05

قائمة

الاختصارات

DGI	DIRECTION GENERALE DES IMPOTS	المديرية العامة للضرائب
TAP	TAXE SUR L'ACTIVITE PROFESSIONNEL	الرسم على النشاط المهني
TVA	TAXE SUR LA VALEUR AJOUTEE	الرسم على القيمة المضافة
IBS	IMPOTS SUR LE BENEFICE DES SOCIETE	الضريبة على أرباح الشركات
IRG	IMPOTS SUR LE REVENU GLOBAL	الضريبة على الدخل الإجمالي

مقدمة

توطئة:

يعد التهرب من دفع الضريبة من اخطر الآفات التي تصيب الضريبة بصفة خاصة والاقتصاد بصفة عامة إذ تؤثر سلبا على التحصيل الضريبي، وهذا ما يشكل عائقا هاما و أساسيا أمام تحقيق التنمية الاقتصادية، وتعتبر الجزائر كغيرها من البلدان التي شهدت انتشارا واسعا لهذه الآفة نتيجة عدة أسباب ساهمت في ذلك.

وللقضاء على هذه الآفة والحفاظ على الأموال الخزينة العمومية بشتى الطرق التشريعية والتنظيمية لإرغام كافة المكلفين على دفع مستحقاتهم الجبائية، تم وضع أجهزة مختصة في ذلك تتمثل في الرقابة الجبائية.

حيث تعد الرقابة الجبائية مجموعة العمليات تتمثل غايتها في مراقبة التصريحات الجبائية المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة ومقارنتها بالمستندات المحاسبية، وتمتلك الإدارة الجبائية السلطة المطلقة لإجراء عمليات رقابية على المكلفين بالضريبة مع منح ضمانات قانونية لكل طرف قصد وضع حد لتجاوزات، وقد اقر التشريع الجبائي مؤخرا شكلا جديدا من أشكال الرقابة الجبائية ألا وهو التحقيق المصوب الذي يعتبر إجراء رقابي اقل شمولية و أكثر سرعة و اقل اتساعا من إجراء التحقيق في المحاسبة.

الإشكالية:

من خلال ما سبق طرحه يمكن إبراز إشكالية بحثنا على النحو التالي:

ما مدى مساهمة التحقيق المصوب في تعزيز الرقابة الجبائية ؟

الأسئلة الفرعية:

للإجابة على الإشكالية يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

_ فيما تتمثل الرقابة الجبائية؟

_ فيما يكمن هدف التحقيق المصوب؟

_ ما هو دور التحقيق المصوب في تحسين التحصيل الضريبي؟

الفرضيات:

_ الرقابة الجبائية وسيلة فعالة تضمن مصلحة الخزينة العمومية.

_ يهدف التحقيق المصوب إلى الزيادة في عمليات الرقابة بالموازاة مع تخفيض عدد المعاينات

بعين المكان.

_ يساهم التحقيق المصوب باسترجاع الإيرادات المستنزفة وتحقيق المداخل معتبرة.

أسباب اختيار الموضوع:

من أهم الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هي:

_ تعمق في الموضوع نظرا لأنه يتوافق مع التخصص.

_ الميولة الشخصية نحو الموضوع.

_ حب التطلع في معرفة نوع جديد من الرقابة الجبائية ألا وهو التحقيق المصوب.

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في فعالية التحقيق المصوب في تعزيز الرقابة الجبائية من خلال التحقق في صحة ومصداقية تصريحات المكلفين بالضريبة للمحافظة على الأموال العامة من الضياع لغرض تمويل الخزينة العمومية.

أهداف البحث:

يتمحور هدف البحث حول:

_ إبراز مختلف المفاهيم حول الرقابة الجبائية والتحقيق المصوب.

_ محاولة إظهار دور التحقيق المصوب في تعزيز الرقابة الجبائية.

_ إبراز إجراءات التحقيق المصوب.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تم تطبيق دراستنا على مركز الضرائب لولاية عين الدفلى.

الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة الميدانية في حدود الفترة الممتدة من سنة 2014 إلى سنة 2018.

منهج البحث:

اتبعنا في هذه الدراسة منهج الوصفي التحليلي لمعالجة الإشكالية المطروحة، حيث استخدمنا المنهج الوصفي في الفصل الأول والمنهج التحليلي في الفصل الثاني.

صعوبات البحث:

_ صعوبة إيجاد مؤسسة التريص.

_ صعوبة تحليل وقراءة المعلومات المقدمة من طرف المركز.

_ جائحة فيروس كورونا التي أصابت العالم

هيكل البحث:

للإجابة على الأسئلة المطروحة قمنا بتقسيم بحثنا إلى فصلين وقد سبقت هذه الفصول مقدمة عامة، حيث تم التطرق في الفصل الأول إلى الإطار النظري للرقابة الجبائية والتحقيق المصوب، وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين مدخل للرقابة الجبائية والتحقيق المصوب والدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني يتعلق بالدراسة التطبيقية للبحث التي كانت بمركز الضرائب لولاية عين الدفلى وتم تقسيمه إلى مبحثين خصص المبحث الأول لتقديم مركز الضرائب أما المبحث الثاني للدراسة الميدانية. وفي الأخير ننهي البحث بخاتمة عامة نلخص فيها نتائج اختبار الفرضيات مع تقديم نتائج المتوصل إليها من خلال البحث وبعض التوصيات والاقتراحات.

الفصل الأول :
الإطار النظري للرقابة الجبائية
والتحقيق المصوب

تمهيد

للرقابة الجبائية دورا هاما في تدنية الأخطار في إطار سلوكيات المكلفين بالضريبة، في حالة تطبيقها بصورة دقيقة مما يؤدي إلى تحسين أداء النظام الجبائي، إذ تحتوي هذه الأخيرة على أشكال منها التحقيق المصوب والذي تتمحور دراستنا حوله، حيث يتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين. المبحث الأول يتضمن الإطار النظري لرقابة الجبائية والتحقيق المصوب أما المبحث الثاني فسنتناول فيه الدراسات السابقة ومقارنتها مع الدراسة الحالية.

المبحث الأول : مدخل لرقابة الجبائية والتحقيق المصوب

تعتبر الرقابة الجبائية إجراء ضروريا لمكافحة التهرب الضريبي، كما أنها تكتسي أهمية بالغة بالنظر لطبيعة النظام الجبائي الذي يعتمد على التصريحات المقدمة من طرف المكلفين والتي لا تعكس الحقيقة أحيانا، لذلك تقوم الإدارة الجبائية بعدة أشكال من الرقابة الجبائية منها التحقيق المصوب.

المطلب الأول : ماهية الرقابة الجبائية**أولا : مفهوم الرقابة الجبائية**

تعد الرقابة الجبائية أداة فعالة للحد من التهرب الضريبي وبالتالي المحافظة على حقوق الخزينة.

ومن أهم تعاريف الرقابة الجبائية منها :

_عرفها الدكتور عبد المنعم فوزي على أنها : " فحص التصريحات وكل السجلات ووثائق ومستندات المكلفين بالضريبة والخاضعين لها سواء كانوا ذوي شخصية طبيعية أو معنوية، وذلك بقصد التأكد من المعلومات التي تحتويها ملفاتهم الجبائية على أن يستعمل الشخص المكلف بهذه العملية أفضل وسائل للاستعلام، الاستفسار والاستيضاح عن كل ما هو مدون بالتصريحات والوثائق المرفقة بها، ولا يكفي فقط بدراسة ومراجعة التصريحات بل عليه أن يقوم بمقارنة ما هو مصرح به والمعلومات المتحصل عليها من مصادر أخرى وبالتالي التأكد من التطابق الموجود بينهما وكذا النظر في الوضعية المكلف بالضريبة.¹

_ عرف الباحث claude laurent الرقابة الجبائية : " هي الوسيلة التي تمكن الإدارة الجبائية من التحقق بان المكلفين ملتزمين في أداء واجباتهم الجبائية، وتسمح لهم بتصحيح الأخطاء التي تمت ملاحظتها.²

_ هي تلك الإجراءات التي يقوم بها المفتش للتحقق من مدى صحة ومصداقية المحاسبة سواء من حيث الشكل أو المضمون لمؤسسة ما، ويتحقق من صحة ودقة العمليات و أرصدة الحسابات المقيدة في الوثائق المحاسبية ومقارنتها بعناصر استغلال النشاط من تلك العناصر الخارجية المشتريات، المبيعات، رصيد البنك، الممتلكات...الخ، وهذا بهدف مراقبة التصريحات المكتتبه من طرف المكلفين بالضريبة وكذا التحقق من وعاء مختلف الضرائب والرسوم خلال سنوات التحقيق لنشاط معين، وإجراء التعديلات المصرح بها.³

¹ محمد لعلاوي، دراسة التحليلية لقواعد تأسيس وتحصيل الضرائب بالجزائر، أطروحة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، جزائر، 2015، ص 68.

² شاعة احلام، إجراءات التحقيق المحاسبي في اطار الرقابة الجبائية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، جزائر، 2017، ص 9.

³ بن عمارة منصور، إجراءات الرقابة المحاسبية و الجبائية، دار هومة، بدون طبعة، الجزائر، 2011، ص 12.

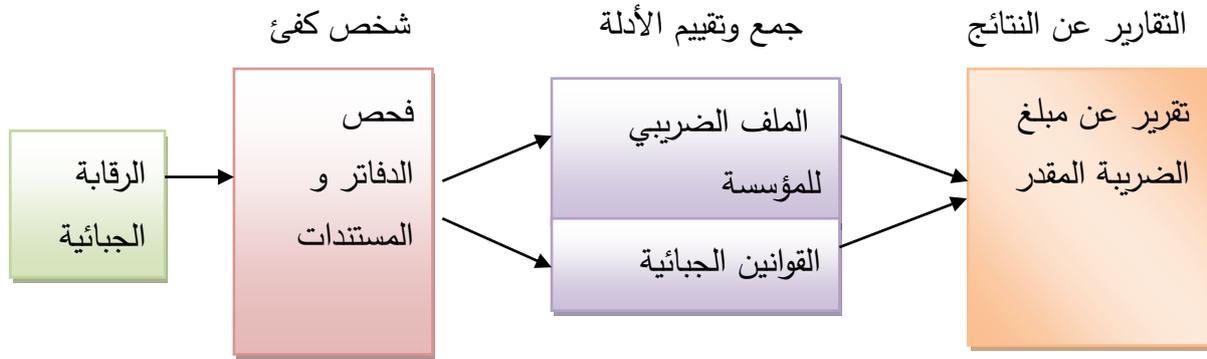
_ الرقابة الجبائية هي تشخيص محتوى الكتابات المحاسبية بما يتلاءم مع القانون الجبائي و التحقق من هذا المحتوى مع الإثباتات والتصريحات المقدمة.¹

_ " تعرف على أنها مجموع العمليات التي تقوم بها الإدارة الجبائية قصد التحقق من صحة ومصداقية التصريحات المكتتبه من طرف المكلفين، لغرض اكتشاف العمليات التدليسية التي ترمي إلى التملص والتهرب من دفع الضريبة وتقويمها."²

ومن التعاريف السابقة نستنتج بأن " الرقابة الجبائية هي مجموعة الإجراءات التي تقوم بها الإدارة الجبائية لتأكد من صحة التصريحات الجبائية للمكلفين بالضريبة.

ويمكن تلخيص التعاريف السابقة في الشكل التالي :

الشكل 1 : يوضح الرقابة الجبائية



المصدر: حداد زكرياء، الرقابة الجبائية ومساهمتها في التحصيل الجبائي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن المهدي، أم البواقي، الجزائر، 2017

ثانيا: أهداف الرقابة الجبائية

يمكن تلخيص أهداف الرقابة الجبائية في النقاط التالية:

1 _ **الهدف القانوني** : ويتمثل في التأكد من مدى مطابقة ومسايرة مختلف التصريحات المالية للمكلفين للقوانين والحرص على سلامتها، من خلال التركيز على مبدأ المحاسبة لمعاقتهم عن أي انحرافات أو مخالفات للتهرب عن دفع مستحقاتهم المالية.

2 _ **الهدف الإداري** : إذ تؤدي الرقابة الجبائية دورا هاما من خلال تقديم المعلومات التي تساهم بشكل كبير في زيادة فعالية الأداء، ويمكن تحديده في النقاط التالية :

_ تساعد الرقابة الجبائية على التنبيه للنقائص الموجودة في التشريعات المعمول بها.

¹ ولهي بوعلام، نحو الإطار المقترح لتفعيل آليات الرقابة الجبائية للحد من آثار الأزمة حالة الجزائر، الملتقى العلمي الدولي حول الأزمة المالية والاقتصادية الدولية، مخبر الشراكة والاستثمار في الشركات الصغيرة والمتوسطة، سطيف، جزائر، يوم 20_21 أكتوبر 2009، ص 5.

² عتاب تواتية، الرقابة الجبائية كأداة في محاربة التهرب والغش الضريبي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة مستغانم، جزائر، 2018، ص 9.

_ تحديد الانحرافات وكشف الأخطاء يساعد الإدارة الجبائية في المعرفة والإلمام بأسبابها، وتقييم أثارها وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة المشكلات التي تنجم عن ذلك.

_ المساهمة في إعداد الإحصائيات كحجم التهرب الضريبي وقيمة المبالغ المسترجعة.¹

3_الهدف المالي والاقتصادي : تهدف الرقابة الجبائية إلى المحافظة على الأموال العامة من الضياع بمختلف أشكالها بغرض زيادة إيرادات الخزينة العمومية، وبالتالي زيادة الأموال المتاحة للإنفاق مما يؤدي إلى الرفاهية الاقتصادية للمجتمع ككل.

4_الهدف الاجتماعي: تهدف إلى تحقيق العدالة الجبائية بين المكلفين بالضريبة وهذا بإرساء مبدأ أساسي للاقتطاعات والمتمثل في وقوف جميع المكلفين على قدم المساواة أمام الضريبة.

_ منع ومحاربة انحرافات الممول بمختلف صورها مثل : السرقة و الإهمال أو تقصيره في تحمل واجباته اتجاه المجتمع.²

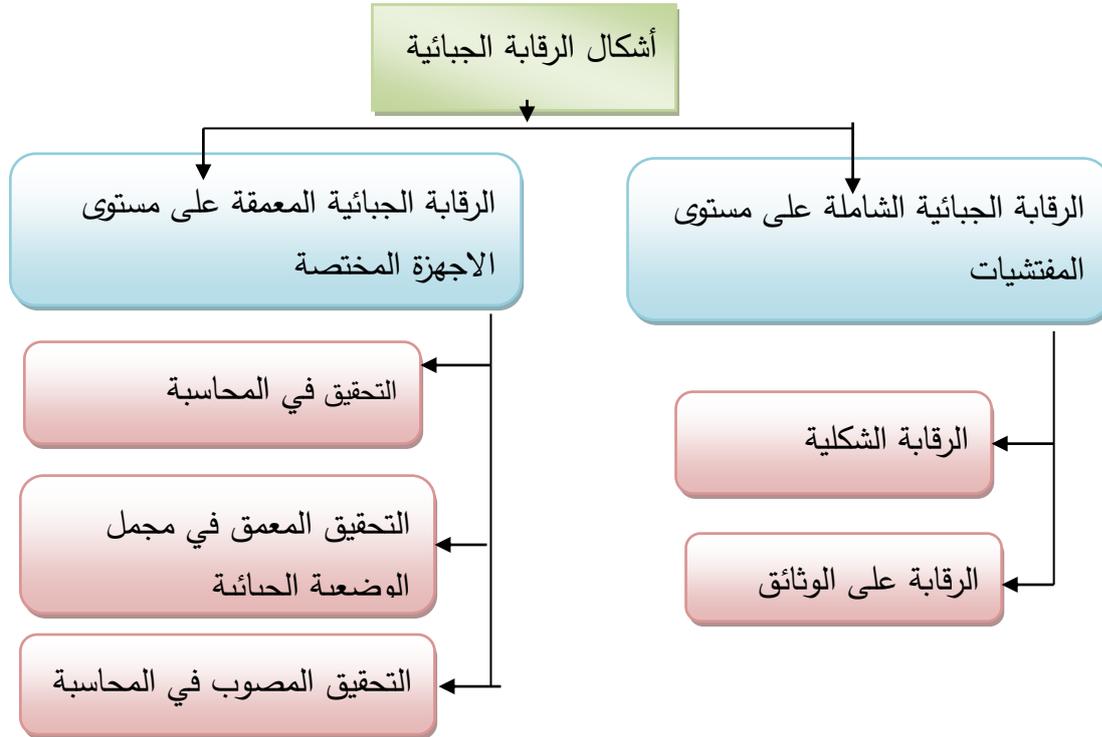
ثالثا: أشكال الرقابة الجبائية

تتجسد فعالية الرقابة الجبائية في مقارنة المعلومات التي احتوتها الملفات الجبائية والمعطيات الخارجية الواردة لها، أما الشكل التالي يبين لنا أشكال الرقابة الجبائية وفق للنظام الضريبي الجزائري:

¹ محمد لعلاوي، مرجع سابق، ص 87.

² ناصر بو حجاج محمد، دور التحقيق في دعم الرقابة الجبائية، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2016، ص ص: 5،6.

الشكل رقم 2 : أشكال الرقابة الجبائية



المصدر : لياس قلاب ذبيح، مساهمة التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2011

1_ الرقابة الجبائية الشاملة : تتم هذه الرقابة داخل إدارة الضرائب في حالة شك هذه الأخيرة في تصريحات المكلف بالضريبة، وتشمل على نوعان هما الرقابة الشكلية والرقابة على الوثائق.

1_1: الرقابة الشكلية : تعتبر أول عملية للرقابة التي تقوم بها مصالح إدارة الضرائب عن طريق مراقبة التصريحات التي يقدمها المكلف بالضريبة من حيث مدى صحتها أو مدى وجود أخطاء في هذه التصريحات، وتتميز هذه الرقابة بالبساطة لأنها تتم فقط لتأكد من الهوية الجبائية، وختم وتوقيع المكلف أو تصحيح الأخطاء في حالة وجودها.¹

1_2: الرقابة على الوثائق : يعد هذا النوع من الرقابة ثاني إجراء تقوم به الإدارة الجبائية بعد الرقابة الشكلية ويتجلى دور هذه الرقابة بإجراء فحص نقدي، وشامل للتصريحات الجبائية المكتتبة من قبل المكلفين الخاضعين للرقابة الجبائية، وتتم داخل المفتشية التي يتواجد فيها الملف الجبائي.²

2_ الرقابة الجبائية المعقدة : تتمثل في التدخلات المباشرة للأعوان المدققين بأماكن تواجد نشاطات المكلفين، إذ تهدف هذه التدخلات إلى التأكد من صحة ونزاهة التصريحات المكتتبة من طرفهم.³

¹ محمد قلي، فهيمة بلول، الرقابة الجبائية بين حتمية الحفاظ على موارد الخزينة العمومية، مجلة الاجتهاد، المجلد7، العدد6، معهد الحقوق والعلوم السياسية، مركز الجامعي تمنراست، الجزائر، 2018، ص 153.

² بن صفي الدين أحلام، الرقابة الجبائية، مذكرة ماجستير، كلية الحقوق، جامعة الجزائر1، الجزائر، 2014، ص10.

³ لياس قلاب ذبيح، مرجع سابق، ص 24.

2_1: التحقيق في المحاسبة: هو مجموعة العمليات التي يستهدف منها مراقبة التصريحات الجبائية للمكلف بالضريبة وفحص محاسبته، والتأكد من مدى تطابقها مع المعطيات المادية وغيرها حتى يتسنى معرفة مصداقيتها.¹

2_2: التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية: يتمثل هذا التحقيق في مراقبة الانسجام الحاصل بين المداخل المصرح بها والحالة المالية والعناصر المكونة لنمط معيشة المكلف بالضريبة.²

2_3: التحقيق المصوب: يتمثل التحقيق المصوب في المحاسبة في إجراء رقابي على ضريبة معينة أو بعض الضرائب لجزء من فترة كاملة لم يمسه التقادم.³

المطلب الثاني : أسس التحقيق المصوب

يعد التحقيق المصوب شكل من أشكال الرقابة الجبائية بعد التحقيق في المحاسبة والتحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية.

أولاً: مفهوم و أهداف التحقيق المصوب

1_ مفهوم التحقيق المصوب :

عرف التحقيق المصوب على انه تحقيق في محاسبة المكلفين بالضريبة لنوع أو عدة أنواع من الضرائب لفترة كاملة أو جزء منها غير متقدمة، أو لمجموعة عمليات أو معطيات محاسبية لمدة تقل عن سنة جبائية ويتم كذلك التحقيق عندما تشك الإدارة الجبائية في صدق المستندات، أو الاتفاقيات التي تم إبرامها من طرف المكلفين بالضريبة والتي تخفي مضمون التحقيق للعقد عن طريق بنود تهدف إلى تجنب أو تخفيض الأعباء الجبائية.⁴

2_ أهداف التحقيق المصوب :

يكمن الهدف الرئيسي للتحقيق المصوب في السماح للمصالح الجبائية بالرفع من عدد عمليات الرقابة مع التخفيض من عدد المعاينات بعين المكان، إذ يسعى إلى تصحيح الاغفالات و الأخطاء والنقائص التي يتم الكشف عنها.

_ يعتبر هذا الإجراء اقل إلزاما بالنسبة للمكلف بالضريبة حيث لا يجبر هذا الأخير على تقديم كل الوثائق المحاسبية لتبرير أرقام الأعمال والنتائج المصرح بها.

¹ ميثاق المكلفين بالضريبة الخاضعين للرقابة، المديرية العامة للضرائب، الجزائر، 2017، ص 8.

² محمد الهادي ضيف الله، هشام لبزة، سليمان عتير، التحقيقات المحاسبية الجبائية في تدقيق التصريحات المكلفين بالضريبة، مجلة الامتياز، المجلد2، العدد3، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة حمة لخضر، الجزائر، 2018، ص 209.

³ رحمانى احمد، جبوري محمد، التحقيق المصوب كألية لتعزيز المراجعة الجبائية في الجزائر، مجلة الدراسات الجبائية، المجلد8، العدد1، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة البلديدة 02، الجزائر، 2019، ص67.

⁴ المادة 20مكرر الفقرة 01، قانون الإجراءات الجبائية، المديرية العامة للضرائب، الجزائر، 2017، ص 12.

_ تقتصر مطالبة المكلف بالضريبة إلا بالوثائق التي تخص عناوين الضرائب للفترة المستهدفة للرقابة.¹

ثانيا: شروط التحقيق المصوب

يخضع هذا النوع من التحقيق لمجموعة من الشروط التي يجب مراعاتها واحترامها وهي كما يلي :

_ يمكن أن يطلب من المكلفين بالضريبة المحقق معهم أثناء هذا التحقيق، تقديم الوثائق المحاسبية والوثائق التوضيحية على غرار الفواتير والعقود ووصول الطلبات أو التسليم المرتبطة بالحقوق والضرائب والرسوم والأتاوى المتعلقة بالتحقيق.

_ لا يمكن أن ينتج هذا التحقيق بأي حال فحص معمق ونقدي لمجمل محاسبة المكلف بالضريبة.

_ لا يطلب من المكلفين بالضريبة أثناء هذا التحقيق سوى تقديم وثائق توضيحية عادية على غرار الفواتير والعقود ووصول الطلبات أو التسليم.

_ لا يمكن الشروع في إجراء التحقيق المصوب في المحاسبة دون إعلام المكلف بالضريبة بذلك سبعا عن

طريق إرسال أو تسليم إشعار بالتحقيق مقابل إشعار بالوصول، مرفقا بميثاق حقوق والتزامات المكلف بالضريبة المحقق في محاسبته، على أن يستفيد من أجل أدنى للتحضير مدته 10 أيام ابتداء من تاريخ استلام الإشعار.²

_ يجب أن يشمل الإشعار بالإضافة إلى العناصر المشترطة أثناء التحقيق في المحاسبة توضيح طابع التصويب في التحقيق كما يجب إعلامه بطبيعة العمليات المحقق فيها.

_ لا يمكن تحت طائلة بطلان الإجراء أن تستغرق مدة التحقيق في عين المكان وفي الدفاتر والوثائق أكثر من شهرين.

_ يتمتع المكلف بالضريبة بأجل 30 يوما لإرسال ملاحظاته أو قبوله، ابتداء من تاريخ تسليم الإشعار بإعادة التقويم.

_ إن ممارسة التحقيق المصوب لا تمنع الإدارة الجبائية من إجراء التحقيق المعمق في المحاسبة لاحقا

والرجوع إلى الفترة التي تمت فيها المراقبة، لكن يجب اخذ بعين الاعتبار الحقوق المطالب بها نتيجة لإعادة التقويم المتم عند التحقيق المصوب.³

ثالثا: ايجابيات وسلبيات التحقيق المصوب والتميز بينه وبين أشكال الرقابة الأخرى

1_ ايجابيات وسلبيات التحقيق المصوب

التحقيق المصوب في المحاسبة لا يختلف عن التحقيق في المحاسبة العادي إلا من حيث نطاق وشمول التحقيق فالتحقيق المصوب في المحاسبة يقتصر على فحص عينة لنوع، أو عدة أنواع من

¹ La lettre de la DGI, la direction générale des impôts ; N° 70 ; Algérie ; 2013 ; P. 02.

² المادة 20 مكرر، فقرة 1 و 3، قانون الاجراءات الجبائية، مرجع سابق، ص 12.

³ زايدي فوزي، شيروف نصر الدين، تدقيق في محاسبة المكلفين بالضريبة، مذكرة ماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة 8 ماي 1945، الجزائر، 2017، ص ص : 10، 11.

الضرائب تخص فترة معينة أو مجموعة من المجموعات المحاسبية، وهذا من شأنه أن يضيف بعض الإيجابيات والسلبيات على عملية التحقيق بالنسبة للإدارة الجبائية والمكلف على حد سواء. ومن بين هذه الإيجابيات نذكر :

_ تقليص فترة التحقيق وهذا لأن عملية الفحص تقتصر على عينة فقط، مما يجعل المعلومات المحاسبية الخاضعة للتحقيق إلى حد ما تتوفر فيها خاصية التوقيت المناسب.

_ اقتصار التحقيق على عينة يزيد في دقته واكتشافه لأغلب الأخطاء والثغرات، وهذا ما يجعل عينة المعلومات المحقق فيها تتمتع بقدر كافي من الجودة. أما السلبيات نذكر منها :

_ الصعوبة في اختيار مكان العينة المماثلة لكم الهائل من المعلومات المحاسبية المتوفرة، مما يجعل عملية التحقيق عشوائية وتفتقد إلى الأهداف.

_ لا يمكن الاعتماد على المعلومات المحاسبية التي تتضمنها العينة فقط، لأن هذه الأخيرة قد تحتوي أخطاء وتجاوزات تفقد المعلومات المحاسبية ككل الجودة اللازمة.¹

2_ التمييز بين التحقيق المصوب و أشكال الرقابة الأخرى

يتميز التحقيق المصوب عن باقي أشكال الرقابة الأخرى بمكان تنفيذ التحقيق، عناوين الضرائب المعنية والفترة التي يتم التحقق فيها وكذلك الوثائق المراد دراستها، والجدول التالي يبين التمييز بين التحقيق المصوب و أشكال الرقابة الجبائية الأخرى

الجدول 1 : تمييز بين التحقيق المصوب و أشكال الرقابة الجبائية الأخرى

أنواع التحقيقات	تتم في عين المكان	جزء أو كل الضرائب والرسوم	كل الضرائب والرسوم	كل مدة غير متقدمة	جزء من المدة غير متقدمة	معالجة كل الحسابات والعمليات	معالجة بعض الحسابات والعمليات
التحقيق في المحاسبة	X		X				
التحقيق المصوب في المحاسبة	X	X			X		X

¹ سليمان عتير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2012، ص ص: 134، 135.

X			X		X		الرقابة على الوثائق
---	--	--	---	--	---	--	---------------------

Source : circulaire vérification ponctuelle ; DGI ; Algérie ; 2009

يمثل التحقيق المصوب امتدادا للرقابة على الوثائق في حالة غياب رد المكلف بالضريبة على طلبات المعلومات والتبريرات والتوضيحات، أو نتيجة لإجابات غير الكاملة التي بقيت مشغلة من قبل مصلحة الوعاء.

بالنسبة للتحقيق في المحاسبة فان مراجعة المحاسبية بعين المكان و المتعلقة بمؤسسة جبائية ما، وكذا انتظام التصريحات المكتتبه فإنها تمنح الوقت الكافي للرقابة.

أما التحقيق المصوب فتكون فيه المراقبة أكثر سرعة ويتلاءم فيه التدخل مع تحليل الطلبات الخاصة.¹

¹ La lettre de la DGI ; Op .cit ; P 8.

المبحث الثاني : عرض ومناقشة الدراسات السابقة

سنتطرق في هذا المبحث إلى عرض الدراسات السابقة ومناقشتها مع الدراسة الحالية وعلى هذا تم تقسيم المبحث إلى :

المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة

المطلب الثاني : مناقشة الدراسات السابقة مع الحالية

المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة

_ مذكرات الماجستير :

- دراسة سليمان عتير حول دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية الوادي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، سنة 2012، وتهدف دراسته إلى :

_ بيان أهمية جودة المعلومات المحاسبية وحاجة مستخدميها إليها وتوضيح العلاقة بينها وبين الرقابة الجبائية من خلال التصريحات الجبائية و أيضا لفت الانتباه إلى الدور الذي يمكن أن تلعبه الرقابة الجبائية في التحسين من جودة المعلومات المحاسبية.
وقد توصل إلى النتائج التالية :

- ✓ تتم عملية الرقابة الجبائية من طرف مصالح جبائية مخولة قانونا بذلك، تتبع طرق و إجراءات الرقابة الشكلية والرقابة على الوثائق، إضافة إلى التحقيق في المحاسبة، التحقيق المصوب في المحاسبة والتحقق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة.
- ✓ كما أن عملية التحقيق وفق طريقة التحقيق المصوب في المحاسبة مكنت من العثور على أخطاء جوهرية، فهو يحقق في الجزء ليحكم على الكل.

_ مذكرات الماستر :

- دراسة معطاوي خثير حول دور الرقابة الجبائية في الحد من التهرب الضريبي في الجزائر، دراسة الميدانية بالمديرية الفرعية للرقابة الجبائية بولاية المسيلة، مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، سنة 2019. وتمثلت أهداف الدراسة في :

_ التشخيص الدقيق لظاهرة التهرب الضريبي ومعرفة أسبابه، تسليط الضوء على الرقابة الجبائية في الجزائر والتعرف على مختلف أجهزة الرقابة الجبائية القائمة على مكافحة التهرب الضريبي.

وبناء على دراسته توصل إلى النتائج التالية :

- ✓ بما أن النظام الضريبي الجزائري هو نظام تصريحي أي يعتمد على التصريحات المقدمة من طرف المكلف مما يستوجب ضرورة وجود رقابة جبائية تقوم بمراقبة هذه التصريحات، و التأكد من سلامتها ومطابقتها للقوانين والتشريعات الجبائية.
- ✓ يتم التحقيق المحاسبي والتحقيق المصوب من خلال الإجراءات التحضيرية وفحص المحاسبة من حيث الشكل ومن حيث المضمون، ثم تبليغ النتائج و إصدار الجداول و الأوردة الإضافية.
- دراسة نصري آسيا حول مساهمة الرقابة الجبائية في تشخيص الخطر الجبائي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، سنة 2017، ويتجلى هدف الدراسة في:
 - ✓ إبراز أهمية الرقابة الجبائية في تشخيص المخاطر الجبائية داخل المؤسسة الاقتصادية ومعرفة قدرتها على المساهمة في تشخيص مصادر الخطر الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية من خلال دراسة حالة.
 - وتكمن النتائج المتوصل إليها في :
 - ✓ إن الرقابة الجبائية ليست مجرد أداة قمعية توظفها الإدارة الجبائية لمحاربة التهرب الضريبي والحفاظ على حقوق الخزينة العمومية، بل تعمل أيضا على كشف المخاطر الجبائية بهدف توعية مسيري المؤسسات بحقوقهم والتزاماتهم الجبائية ما يجنبهم الوقوع في المخاطر الجبائية التي كشفتها عملية الرقابة.
 - ✓ إن نجاح الرقابة الجبائية في الاضطلاع بدور مواجهة التهرب الضريبي وتشخيص الخطر الجبائي لمساعدة المؤسسة على تجنبه يتوقف على فعالية النظام الضريبي من خلال تاطيره لعملية الرقابة بالشكل الذي يضمن الحفاظ على مصلحة الخزينة ومصلحة المؤسسة معا.
 - ✓ تساهم الأشكال الرقابية المختلفة التي يقرها التشريع الجبائي الجزائري في تشخيص مصادر المخاطر الجبائية داخل المؤسسة الاقتصادية.
- دراسة حداد زكرياء حول الرقابة الجبائية ومساهمتها في التحصيل الجبائي، دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية سكيكدة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن المهدي، ام البواقي، سنة 2017، وتمثل هدف الدراسة في :

_ تسليط الضوء على الرقابة الجبائية في الجزائر و إبراز معوقاتنا التي تعمل على إضعاف التحصيل الجبائي، معرفة طرق التهرب الحديثة ومحاولة التخلص منها والوقاية من حدوثها. وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج وهي كالآتي :

✓ تقوم الإدارة الجبائية بعملية الرقابة الجبائية وبالتالي فهي تتمتع بصلاحيات وسلطة قانونية وهو ما يمكنها من إجراء الرقابة بصورة واسعة، وهذا بالاعتماد على وسائل هيكلية، قانونية، وبشرية ساعدها على أن تكون ذات فاعلية.

✓ تتم عملية الرقابة الجبائية على التصريحات بطرق قانونية تمثلت في الرقابة الشكلية والرقابة على الوثائق، إضافة إلى التحقيق في المحاسبة والتحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية و أخيرا التحقيق المصوب في المحاسبة، الهدف منها التقليل من التهرب الضريبي.

_المقالات :

▪ دراسة رحماني احمد و جبوري محمد حول التحقيق المصوب في المحاسبة كآلية لتعزيز المراجعة الجبائية في الجزائر، مجلة دراسات جبائية، العدد1، الجزائر، سنة 2019، وتهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور التحقيق المصوب في المحاسبة في تعزيز المراجعة الجبائية في الجزائر و التأكد من صدق وصحة تصريحات المكلفين بالضريبة.

وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج منها :

✓ التحقيق المصوب في المحاسبة إجراء تستخدمه المصالح الجبائية لمراجعة عدد محدود من الرسوم أو الضرائب ولفترة محددة مقارنة بالتحقيق المحاسبي.

✓ يجب على المراجع الجبائي المكلف بتطبيق التحقيق المصوب في المحاسبة أن يكون مكونا ومتمكنا في هذا الجانب وان يحرص على احترام القوانين الجبائية التي تحدد إجراءات هذه العملية، حتى يضمن صحة وصدق هذا الإجراء وعدم إسقاطه من قبل المكلف بحجة وجود خلل في الجانب الشكل رغم صحة مضمونها.

✓ يساهم التحقيق المصوب في المحاسبة في استرجاع حقوق الخزينة العمومية من خلال الكشف عن مواطن الأخطاء في تصريحات المكلفين بالضرائب والرسوم، والحد من التجاوزات المرتكبة في صورة تهرب أو غش ضريبي واستخدام طرق تدليسية تنقص من حقوق الخزينة العمومية.

▪ دراسة عودة أمال وبودرة فاطمة و عسلون خضراء حول واقع التحقيق المصوب في ظل النظام المحاسبي المالي، مجلة دراسات جبائية، العدد2، الجزائر، سنة 2019، ويكمن هدف الدراسة في

التطرق إلى التحقيق المصوب كإجراء من إجراءات الرقابة من طرف الإدارة الجبائية. وتم التوصل إلي النتائج ومتمثلة في :

✓ غياب الوعي الضريبي للمكلف بضرورة التعاون في مجال تطبيق إجراءات التحقيق، واعتماد التحقيق المصوب على القوائم المالية الناتجة عن تطبيق النظام المحاسبي المالي، تؤدي كثرة التكوين من قبل المحقق في مجال النظام المحاسبي المالي إلى تقليص من فجوة التفاهم بين المكلف والمحقق.

المطلب الثاني : مناقشة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية

تساعد الدراسات السابقة الباحث على اخذ نظرة شاملة على الأعمال السابقة بما تشمله من بيانات وتحليلات ونتائج واستنتاجات ومناقشات ليخلق لديه أساسا علميا، حيث نجد أن هناك تشابه وأوجه اختلاف في عدة جوانب بين الدراسات الحالية والسابقة، لذلك يمكن إيجاز أوجه الاختلاف والتشابه لدراستنا الحالية مع الدراسات السابقة.

_ أوجه التشابه :

_ أهمية ودور الرقابة الجبائية للتأكد من صحة وصدق تصريحات المكلفين بالضريبة لمحاربة ومكافحة ظاهرة الغش والتهرب الضريبي.

_ دور التحقيق المصوب في تعزيز الرقابة الجبائية.

_ التحقيق المصوب إجراء من إجراءات الرقابة الجبائية.

_ أوجه الاختلاف :

_ تختلف الدراسات السابقة عن دراستنا من حيث عينة الدراسة.

_ وجود تفاوت في مضمون الدراسة ومتغيراتها.

_ اختلاف في تقسيمات وهيكل الدراسة.

خلاصة:

تعتبر الرقابة الجبائية أداة قانونية ووسيلة فعالة الممنوحة للإدارة الجبائية تسعى من خلالها إلى مراقبة المكلفين في تأدية واجباتهم الضريبية واكتشاف كل الأخطاء والمخالفات المسجلة، بهدف تصحيحها وتقويمها من أجل ضمان مصلحة الخزينة العمومية والإدارة الجبائية.

وقد تراود المصالح الجبائية شكوك حول صحة وصدق المستندات أو الاتفاقيات التي يتم إبرامها من طرف المكلفين بالضريبة والتي تخص المضمون الحقيقي للعقد عن طريق بنود إلى تجنب أو تخفيض الأعباء الجبائية، مما يدفعها إلى القيام بالتحقيقات وعلى هذا نجد التحقيق المصوب إجراء مناسباً لتأكد من صحة أو عدم صحة هذه الشكوك.

الفصل الثاني:

دور تحقيق المصوب في
تعزيز الرقابة الجبائية بمركز
الضرائب لولاية عين الدفلى

تمهيد :

بعد التطرق إلى كل من الرقابة الجبائية والتحقيق المصوب من الناحية النظرية، سنحاول في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري من الدراسة على واقع مؤسسة عمومية " مركز الضرائب لولاية عين الدفلى " وتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كالآتي :

المبحث الأول : تقديم مركز الضرائب لولاية عين الدفلى

المبحث الثاني: إجراءات التحقيق المصوب في مركز الضرائب لولاية عين الدفلى

المبحث الأول :تقديم مركز الضرائب لولاية عين الدفلى

يتضمن هذا المبحث تعريف ومهام مركز الضرائب وكذلك الهيكل التنظيمي ومصالحه، وتم تقسيمه إلى مطلبين.

المطلب الأول : تعريف ومهام مركز الضرائب

أولا : تعريف مركز الضرائب

هو عبارة عن مركز تسيير موحد يجمع تحت إشراف رئيس المركز كل مهام التسيير والتحصيل والمراقبة والمنازعات، حيث يقوم بتقديم خدمة نوعية وتطوير طرق التواصل التي تربطه مع جميع الأطراف التي لها علاقة بالإدارة الجبائية ويشكل المحور الجبائي الوحيد للمكلفين التابعين لمجال اختصاصه وهم :

_المؤسسات الفردية الخاضعة للنظام الضريبي الحقيقي والذي رقم أعمالها السنوي يفوق 15.000.000 دج.

_الشركات الغير المسيرة من طرف مديرية كبريات المؤسسات والتي رقم أعمالها السنوي يفوق 15.000.000 دج.

_المؤسسات الفردية الخاضعة لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة والتي تختار الخضوع للضريبة حسب النظام الحقيقي.

وتم إنشاء مركز الضرائب لولاية عين الدفلى في سنة 2015 ويقع في حي 300 مسكن بلدية عين الدفلى.

ثانيا : مهام مركز الضرائب

_ تسيير الملفات الجبائية للمؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي لفرض الضريبة غير الخاضعة لمجال اختصاص مديرية كبريات المؤسسات بالإضافة إلى مجموع المهن الحرة.

_ مسك وتسيير الملف الجبائي للشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين برسم المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات.

_ مسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي لفرض الضريبة برسم عائدات الأرباح الصناعية والتجارية.

_ إصدار جداول وقوائم التحصيلات وشهادات الإلغاء أو التخفيض ومعابنتها ومصادقة عليها.

_ إصدار جداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والأتاوى.

_ تنفيذ العمليات المادية للدفع والقبض واستخراج النفود.

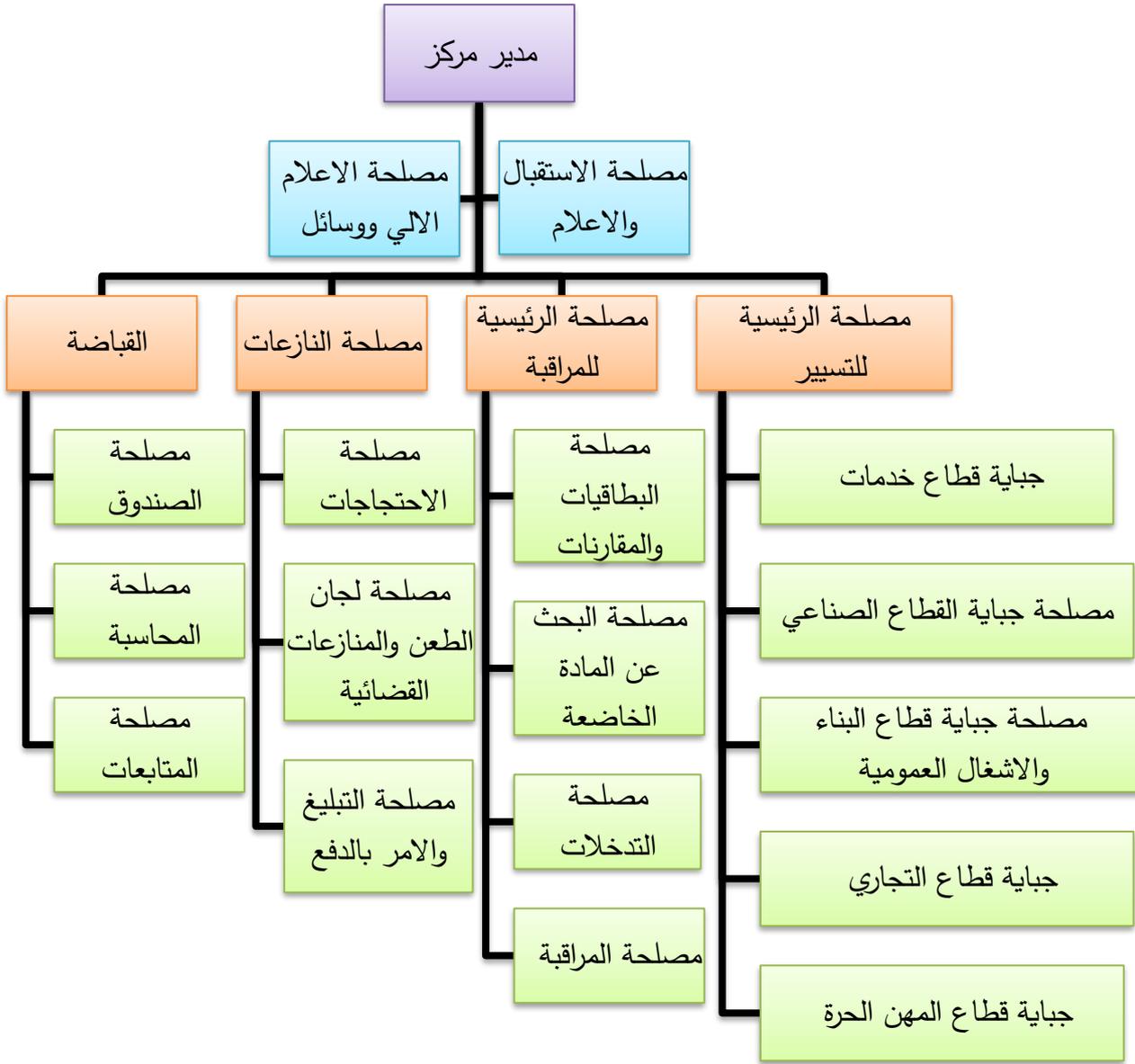
_ ضبط الكتابات ومركزة تسليم القيم.

_ البحث عن المعلومات الجبائية وجمعها واستغلالها ومراقبة التصريحات.

_ إعداد وانجاز برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقييم نتائجها.

- _ تدرس الشكاوى وتعالجها.
 - _ تتابع المنازعات الإدارية والقضائية.
 - _ استرداد قروض الرسوم على القيمة المضافة.
 - _ تضمن مهمة استقبال وإعلام المكلفين بالضريبة.
 - _ تتكفل بالإجراءات الإدارية المرتبطة بالوعاء لاسيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل قوانينها الأساسية.
 - _ تنظيم وتسيير المواعيد.
 - _ نشر المعلومات والآراء لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب.
- المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب**

الشكل رقم 3 : الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب



المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من مركز الضرائب

يتكون مركز الضرائب من ثلاثة مصالح رئيسية و قبضة ومصالحتين.

1_ المصلحة الرئيسية للتسيير : وتكلف بما يأتي:

_ التكفل بالملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب في مجال الوعاء والمراقبة الجبائية ومتابعة الامتيازات الجبائية والدراسة الأولية للاحتجاجات.

_ المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للموافقة عليها بصفته وكيلا مفوضا للمدير الولائي للضرائب.

_ اقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات والمراجعة المحاسبية.

_ إعداد تقارير دورية وتجميع الإحصائيات وإعداد مخططات العمل وتنظيم الأشغال مع المصالح الأخرى و الحرص على انسجامها.

تضم هذه المصلحة الرئيسية 5 مصالح وهي :

_ مصلحة جباية القطاع الصناعي.

_ مصلحة جباية قطاع البناء والأشغال العمومية.

_ مصلحة جباية القطاع التجاري.

_ مصلحة جباية قطاع الخدمات.

_ مصلحة جباية المهن الحرة.

2_ المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث : وتكلف ب:

_ انجاز إجراءات البحث عن المعلومة الجبائية ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها من اجل استغلالها.

_ اقتراح عمليات مراقبة وانجازها بعنوان المراجعات في عين المكان والمراقبة على أساس المستندات

لتصريحات المكلفين بالضريبة التابعين لمراكز الضرائب، مع إعداد جداول إحصائية و حواصل تقييمية دورية.

وتتضمن هذه المصلحة 4 مصالح وهي :

_ مصلحة البطاقات والمقارنات.

_ مصلحة البحث عن المادة الضريبية التي تعمل على شكل فرق.

_ مصلحة التدخلات والتي تعمل على شكل فرق.

_ مصلحة المراقبة والتي تعمل على شكل فرق.

3_ المصلحة الرئيسية للمنازعات : من مهامها :

_ دراسة كل طعن نزاعي أو إعفائي يوجه لمركز الضرائب وناتج عن فرض ضرائب أو زيادات أو

غرامات أو عقوبات قررها المركز، وكذا طلبات استرجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة،

ومتابعة القضايا النزاعية المقدمة إلى الهيئات القضائية، وتضم 3 مصالح :

_ مصلحة الاحتجاجات.

_ مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية.

_ مصلحة التبليغ والأمر بالدفء.

4_ القباضة :

_ التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان التسديدات التلقائية التي تتم، أو

الجداول العامة أو الفرعية التي تصدر حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل.

_ تنفيذ التدابير المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساري المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة.

_ مسك محاسبة المطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة في مجلس المحاسبة.

وتضم 3 مصالح وهي :

_ مصلحة الصندوق.

_ مصلحة المحاسبة.

_ مصلحة المتابعات تنظم في شكل فرق.

5_ مصلحة الاستقبال والإعلام : تحت سلطة مدير المركز وتكلف بما يأتي:

_ تنظم استقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم.

_ نشر المعلومات حول حقوقهم وواجباتهم الجبائية الخاصة بالمكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب.

6_ مصلحة الإعلام الآلي والوسائل : وتكلف بما يلي:

_ استغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها وكذا تسيير التاهيلات ورخص الدخول الموافقة لها.

_ إحصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى وكذا التكفل بصيانة التجهيزات.

_ الإشراف على مهام المتصلة بالنظافة وامن المقرات.

المبحث الثاني : إجراءات التحقيق المصوب بمركز الضرائب لولاية عين الدفلى

بعدما تم التطرق إلى أسس التحقيق المصوب في جانب النظري للدراسة سيتم تطبيق التحقيق المصوب وذلك بعرض حالات تم تقديمها لنا من مركز الضرائب.

المطلب الأول : عرض حالة المؤسسة A

تمر عملية التحقيق المصوب في المحاسبة بمراحل موضحة كما يلي :

أولاً: المرحلة التحضيرية :

تتم مرحلة التحضير للقيام بالتحقيق المصوب في المحاسبة من خلال عدة خطوات نتطرق لها كما يلي :

1_ برمجة مراقبة محاسبية :

تخضع هذه المؤسسة (مطبعة صناعية) إلى مجموعة الضرائب والرسوم الجبائية منها :
_ الرسم على القيمة المضافة بمعدل 19% وفقاً لنصوص المواد 02، 21 و 23 من قانون الرسم على رقم الأعمال.

_ الرسم على النشاط المهني وفقاً لنص المادة 217 من قانون الضرائب المباشرة.

_ الضريبة على أرباح الشركات بمعدل 26% وفقاً لنص المادة 150 من قانون الضرائب المباشرة.

_ الضريبة على الدخل الإجمالي بمعدل 10% حسب أحكام قانون المالية لسنة 2008.

2_ التحضير لإجراء التحقيق المصوب

يقوم المحقق في مكتبه ببعض الأعمال التمهيديّة وهي :

2_1: سحب الملف الجبائي : وذلك من خلال قيام المحقق بسحب الملف الجبائي الخاص بمؤسسة مراد

تحقيقها من مركز الضرائب لولاية عين الدفلى.

2_2: وضع بطاقة المعلومات عن المؤسسة A

_ العنوان التجاري.

_ رقم السجل التجاري.

_ الرقم الجبائي للشركة.

_ سنة التحقيق المحاسبي : 2019

2_3: فحص مختلف الوثائق والتصريحات :

حيث يقوم المحقق بفحص الوثائق والتصريحات التي يتضمنها الملف الجبائي، من أجل التأكد من

مدى التزام هذا المكلف لواجباته الجبائية فيما يخص التصريحات التي قدمها للإدارة الجبائية.

3_ انطلاق عملية التحقيق المصوب

بعد أن قام المحقق بطلب الملف الجبائي وإعداد الوثائق اللازمة يقوم ب :

3_1: إرسال إشعار بالتحقيق المصوب :

حيث تم إرسال إشعار للمكلف بالتحقيق المصوب رقم :.....بتاريخ :.....مرفق بميثاق المكلفين بالضريبة يبين فيه تاريخ التحقيق وهذا بعد إعطاء اجل التحضير قدره 10 أيام ابتداء من تاريخ الاستلام، والفترة التي يخضع فيها للتحقيق سنة 2018 المتعلق بالضرائب الحقوق والرسوم.

ثانيا: سير عملية التحقيق

1_ التحقيق في المحاسبة من حيث الشكل :

نلاحظ وجود كل السجلات المحاسبية الضرورية المنصوص عليها في المواد من 9 إلى 12 حسب قانون التجاري، والتي تم الاحتفاظ بها تبعا لشروط SCF.

2_ التحقيق في المحاسبة من حيث المضمون :

بعد ما تم القيام بتحقيق في المحاسبة من حيث المضمون تم ملاحظة ما يلي :

_ غياب كلي لمخزون من 31 /12 /2018 بمبلغ 15 283 184 دج تبعا لمحضر بتاريخ 07/

07 /2018 المخزون اعتبر مباعا كالأتي :

الجدول رقم 2 : يوضح وضعية المخزون

بيانات	سنة 2018
المخزون في 2018/12/31	15 283 184
رقم الأعمال المصرح به في 2019	-
غياب المخزون وفق بمحضر معاينة	15 283 184
هامش الخام	20%
رقم الأعمال غير المصرح به	18 339 820
الربح الصافي	3 056 636
الربح المحصل عليه	2 940 466
الربح المصرح به (خسارة)	-116 170

المصدر : الوثائق من مركز الضرائب

وعلى هذا الأساس تحدد أرقام الأعمال كما يلي :

الجدول رقم 3 : يوضح رقم الأعمال لسنوات أربعة

بيانات	رقم الأعمال	رقم الأعمال	رقم أعمال	رقم الأعمال	الفرق في
الإنتاج المباع	الإنتاج المباع	المشتريات	المشتريات	المباع	رقم أعمال
المحصل عليه	المصرح به	المباة	المحصل	المحصل عليه	رقم أعمال
		المحصل	عليه		

الفصل الثاني : دور تحقيق المصوب في تعزيز الرقابة الجبائية بمركز الضرائب لولاية عين الدفلى

2015	7 710 940	7 710 940	7 710 940	7 710 940	7 710 940	7 710 940
2016	11 092 765	11 092 765	11 092 765	11 092 765	11 092 765	11 092 765
2017	8 686 665	8 686 665	8 686 665	8 686 665	8 686 665	8 686 665
2018	4 001 065	22 340 885	18 339 820	4 001 065	4 001 065	18 339 065

المصدر : وثائق من مركز الضرائب

تم تحديد فاتورة المشتريات الخاصة بسنة 2018 بمبلغ 4 899 844 دج خارج الرسم وقد تم تسديدها من خلال الدفع البنكي، ويكون مبلغ الرسم على القيمة المضافة الواجب دفعه لمصلحة الضرائب ب: 931 074 دج.

ثالثا : نتائج التحقيق

بعد القيام بعملية التحقيق تم التوصل إلى النتائج التالية :

من خلال ما تم ملاحظته سابقا الوضعية الجبائية الجديدة للمؤسسة تلخص كما يلي :

1 _ الرسم على القيمة المضافة TVA :

الجدول رقم 4 : يوضح الرسم على القيمة المضافة لسنوات اربعة

بيانات	رقم الأعمال المحصل عليه	رقم الأعمال المصرح به	الفرق في رقم الأعمال	معدل الرسم على القيمة المضافة	معدل الغرامة	حقوق الرسم على القيمة المضافة	معدل الغرامة
2015	7 710 940	7 710 940	—	—	—	—	—
2016	11 092 765	11 092 765	—	—	—	—	—
2017	8 686 665	8 686 665	—	—	—	—	—
2018	22 340 885	4 001 065	18 339 820	%19	%25	3 484 566	8 71 142

المصدر : وثائق من مركز الضرائب

2 _ الرسم على القيمة المضافة / المشتريات :

الجدول رقم 5 : يوضح الرسم على القيمة المضافة / المشتريات

بيانات	الرسم على القيمة المضافة على المشتريات المحصل عليه	الرسم على القيمة المضافة على المشتريات المصرح به	الرسم على القيمة المضافة للدفع	معدل الغرامة	الغرامة
2015	1 466 391	1 466 391	—	—	—

الفصل الثاني : دور تحقيق المصوب في تعزيز الرقابة الجبائية بمركز الضرائب لولاية عين الدفلى

–	–	–	1 673 138	1 673 138	2016
–	–	–	1 897 765	1 897 765	2017
232769	%25	931074	931 074	–	2018

المصدر : وثائق من مركز الضرائب

3 _ الرسم على النشاط المهني TAP :

الجدول رقم 6 : يوضح الرسم على النشاط المهني

بيانات	رقم الأعمال المحصل عليه	رقم الأعمال المصرح به	الفرق رقم الأعمال	معدل الرسم على النشاط المهني	معدل الغرامة	معدل الغرامة
2015	7 710 940	7 710 940	–	–	–	–
2016	11 092 765	11 092 765	–	–	–	–
2017	8 686 665	8 686 665	–	–	–	–
2018	22 340 885	4 001 065	18 339 820	%2	366 796	%25

المصدر : وثائق من مركز الضرائب

4 _ الضريبة على أرباح الشركات IBS :

الجدول رقم 7 : يوضح الضريبة على أرباح الشركات

بيانات	سنة 2015	سنة 2016	سنة 2017	سنة 2018
الربح المصرح به	384 154	712 549	528 182	_116 170
الربح المحصل عليه	384 154	712 549	582 182	2 940 466
تخفيض الرسم على النشاط المهني	–	–	–	366 796
الربح الخاضع للضريبة	–	–	–	2 573 670
حقوق الضريبة على أرباح الشركات 26 %	–	–	–	669 154
غرامة 25 %	–	–	–	167 289

المصدر : وثائق من مركز الضرائب

5_ الضريبة على الدخل الإجمالي IRG:

الجدول رقم 8: يوضح الضريبة على الدخل الإجمالي

بيانات	سنة 2015	سنة 2016	سنة 2017	سنة 2018
الزيادة في الربح	-	-	-	2 573 670
تخفيض حقوق الضريبة على أرباح الشركات 26%	-	-	-	669 154
الربح الخاضع لضريبة	-	-	-	1 904 516
حقوق الضريبة على الدخل الإجمالي 10 %	-	-	-	190 452
الغرامة 15 %	-	-	-	28 568

المصدر : وثائق من مركز الضرائب

6_ IRG من حيث الأجور:

لا يوجد أي ملاحظة

الجدول رقم 9: يوضح وضعية الأجور

بيانات	سنة 2015	سنة 2016	سنة 2017	سنة 2018
الأجور المحصل عليها	393 120	376 740	491 040	393 120
الأجور مصرح بها	393 120	376 740	491 040	393 120
الفرق	-	-	-	-

المصدر : وثائق من مركز الضرائب

المطلب الثاني : عرض حالة الثانية للمؤسسة B

سنتطرق في هذا الجزء إلى عرض حالة 2 لتحقيق مصوب.

أولا : المرحلة التحضيرية

تتم المرحلة التحضيرية للقيام بالتحقيق المصوب في المحاسبة فيما يلي :

1_ برمجة مراقبة المحاسبة :

تخضع هذه المؤسسة إلى مجموعة الضرائب والرسوم نذكر منها:

_الرسم على القيمة المضافة TVA

_الرسم على النشاط المهني TAP

_الضريبة على الدخل الإجمالي IRG

2_ التحضير لإجراء التحقيق المصوب

يقوم المحقق ببعض الأعمال التمهيديّة وهي :

2_1: سحب الملف الجبائي :

حيث قام المحقق بسحب الملف الجبائي الخاص بالمؤسسة مراد تحقيقها من مركز الضرائب لولاية عين الدفلى.

2_2: وضع بطاقة المعلومات عن المؤسسة B

_العنوان التجاري.

_رقم السجل التجاري.

_الرقم الجبائي للشركة.

_ سنة التحقيق : 2018

2_3: فحص مختلف الوثائق والتصريحات :

يقوم المحقق بفحص الوثائق والتصريحات التي يتضمنها الملف الجبائي من اجل التأكد من مدى التزام هذا المكلف لواجباته الجبائية فيما يخص التصريحات التي قدمها للإدارة الجبائية.

3_انطلاق عملية التحقيق المصوب

بعد أن قام المحقق بطلب الملف الجبائي وإعداد الوثائق اللازمة يقوم ب :

3_1: إرسال إشعار بالتحقيق المصوب :

حيث تم إرسال إشعار للمكلف بالتحقيق المصوب رقم :بتاريخ :، مرفق بميثاق المكلفين بالضريبة يبين فيه تاريخ التحقيق وهذا بعد إعطاء اجل التحضير قدره 10 أيام ابتداء من تاريخ الاستلام وسنة التحقيق 2018 والتحقيق في الرسوم على المشتريات والرسوم المحاسبية لسنوات 2014، 2015، 2016، 2017.

ثانيا: سير عملية التحقيق :

1_ التحقيق في المحاسبة من حيث الشكل :

من خلال التحقيق تم ملاحظة ما يلي :

_ غياب كل السجلات الضرورية وسجل الجرد لا يتوافق مع نص المادة 09 إلى 11 من قانون التجاري.

_ غياب كلي لليوميّات المساعدة والتي تسمح بالمراقبة الدقيقة للمحاسبة وتم تحرير محضر رسمي تحت رقم 2018/23 و اعذرا تحت رقم 2018/134 .

وعلى هذا فان محاسبة مرفوضة من حيث الشكل .

ثالثا: نتائج التحقيق :

1_ الضريبة على المشتريات :

سنة 2014 :

الفصل الثاني : دور تحقيق المصوب في تعزيز الرقابة الجبائية بمركز الضرائب لولاية عين الدفلى

_ غياب طريقة الدفع للفاتورة رقم 14/27 في 07 / 04 / 14 بمبلغ 107 258 دج خارج الرسم، والرسم على القيمة المضافة 18 233 دج. ومنه سيتم استرجاع الرسم على القيمة المضافة مع الغرامات الجبائية.

_ غياب كلي للفاتورة رقم 14/44 في 14 / 09 / 14 ل SNC بمبلغ 274 061 دج خارج الرسم، والرسم على القيمة المضافة بمبلغ 46 590 دج. ومنه سيتم استرجاع الرسم على القيمة المضافة مع الغرامات الجبائية.

_ التصريح ب G50 للفصل الرابع تم تصريح بالرسم على القيمة المضافة المسترجعة على الشراء ب : 943 860 دج من جهة، ومن جهة أخرى تصريح باسترجاع الرسم على القيمة المضافة وفواتير شراء للفصل الرابع 2014 بمبلغ رسم على القيمة المضافة / الشراء ب 693 105 دج إذن هناك فارق ب : 250 755 دج. ومنه سيتم استرجاع الرسم على القيمة المضافة مع الغرامات الجبائية.

سنة 2015 : لا يوجد أي ملاحظة.

سنة 2016 :

_ فاتورة رقم 16 / 28 في : 16/03/24 بمبلغ 171 693 دج خارج الرسم، الرسم على قيمة المضافة ب 29 187 دج تم استرجاعها مرتين في شهر مارس وشهر ماي 2016 ومنه سيتم استرجاع الرسم على القيمة المضافة مع الغرامات الجبائية.

_ غياب التام لفواتير الشراء بما يتعلق باسترجاع الرسم على القيمة المضافة مشتريات شهر جوان بمبلغ 65 380 دج، ومنه سيتم استرجاع الرسم على القيمة المضافة مع الغرامات الجبائية.

_ غياب التام لفواتير الشراء بما يتعلق باسترجاع الرسم على القيمة المضافة مشتريات شهر جويلية 2016 بمبلغ 65 380 دج، ومنه سيتم استرجاع الرسم على القيمة المضافة مع الغرامات الجبائية.

_ غياب التام لفواتير الشراء بما يتعلق باسترجاع الرسم على القيمة المضافة مشتريات أوت 2016 بمبلغ 65 380 دج، ومنه سيتم استرجاع الرسم على القيمة المضافة مع الغرامات الجبائية.

_ غياب فاتورة رقم 16/127 في 16/12/19 بمبلغ 430 465 دج خارج الرسم والرسم على القيمة المضافة ب 73 179 دج، ومنه سيتم استرجاع الرسم على القيمة المضافة مع الغرامات الجبائية.

سنة 2017 : لا يوجد أي ملاحظة.

ومنه نلخص وضعية الضرائب على المشتريات في الجدول التالي :

الجدول رقم 10: يوضح وضعية الضرائب على المشتريات

السنوات	2014	2015	2016	2017
الرسم على المشتريات المحصل عليه	2 353 572	943 390	1 519 959	2 091 997

الفصل الثاني : دور تحقيق المصوب في تعزيز الرقابة الجبائية بمركز الضرائب لولاية عين الدفلى

2 091 997	1 818 465	943 390	2 669 150	الرسم على المشتريات المصرح به
-	298 506	-	315 578	الرسم على المشتريات للمدج

المصدر : وثائق من مركز الضرائب

2 _ تقييم الأعباء

من خلال فحص الأعباء الخاصة بالسنوات الأربعة ومقارنتها بالوثائق التبريرية لم نلاحظ أي شذوذ.

_ سنة 2014 : لا يوجد أي ملاحظة

_ سنة 2015 : لا يوجد أي ملاحظة

_ سنة 2016 : لا يوجد أي ملاحظة

_ سنة 2017 : لا يوجد أي ملاحظة

وعلى هذا فان وضعية الضريبة على الدخل الإجمالي IRG تلخص كما يلي :

الجدول رقم 11: يوضح الوضعية الضريبة على الدخل الإجمالي

سنوات	2014	2015	2016	2017
الدخل المصرح به	407 010	1 715 910	718 530	610 112
الأعباء للمدج	-	-	-	-
الدخل المحصل عليه	407 010	1 715 910	718 530	610 112
الفرق	-	-	-	-
حقوق الضريبة على الدخل الإجمالي	-	-	-	-

المصدر : وثائق من مركز الضرائب

_ نتيجة انتهاء الأجال المحددة تطبيقا لأحكام المادة 20_06 من قانون الإجراءات الجبائية ومع غياب الرد على النتائج التي أشعرت برسالة رقم 2018/288 في 2018 /12/27 تبقى بدون تغيير وعلى هذا سيتم عرض الوضعية الجبائية النهائية .

النتيجة النهائية :

1_ المشتريات :

التحليل المنهجي لفواتير الشراء يسمح بتدوين ما يلي :

سنة 2014 :

_ غياب طريقة الدفع في الفاتورة رقم 27/14 بمبلغ 107 258 دج خارج الرسم والرسم على القيمة المضافة 18 233 دج، ومنه سيتم استرجاع الرسم على القيمة المضافة مع الغرامات الجبائية.

_ غياب كلي للفاتورة رقم 14/44 بمبلغ خارج الرسم : 274 061 دج، الرسم على القيمة المضافة 46 590 دج، ومنه سيتم استرجاع الرسم على القيمة المضافة مع الغرامات الجبائية.

_ التصريح ب G50 للفصل الرابع 2014 تم تصرح بالرسم على القيمة المضافة المسترجعة على الشراء بقيمة 943 860 دج من جهة. ومن جهة اخرى تصريح باسترجاع الرسم على القيمة المضافة وفواتير شراء للفصل الرابع 2014 بمبلغ الرسم على القيمة المضافة الشراء ب: 693 105 دج إذن هناك فارق ب : 250 755 دج، ومنه سيتم استرجاع الرسم على القيمة المضافة مع الغرامات الجبائية.

_ **سنة 2015 :** لا يوجد أي ملاحظة

سنة 2016 :

_ الفاتورة رقم : 16/28 في : 16/03/24 بمبلغ خارج الرسم 171 693 دج، الرسم على القيمة المضافة : 29 187 دج استرجعت مرتين شهر مارس وشهر ماي، ومنه سيتم استرجاع الرسم على القيمة المضافة مع الغرامات الجبائية.

_ غياب كلي لفواتير فيما يخص حالة الشراء، الرسم على القيمة المضافة شهر جوان 65 380 دج، ومنه سيتم استرجاع الرسم على القيمة المضافة مع الغرامات الجبائية.

_ غياب كلي لفواتير الشراء فيما يتعلق بحالة استرجاع الرسم على القيمة المضافة لشهر جويلية، أوت على التوالي بمبلغ : 65 380 دج، 65 380 دج، ومنه سيتم استرجاع الرسم على القيمة المضافة مع الغرامات الجبائية.

_ غياب كلي للفاتورة رقم 16 /127 في 16/12/19 بمبلغ خارج الرسم 430 465 دج والرسم على القيمة المضافة 73 179 دج، ومنه سيتم استرجاع الرسم على القيمة المضافة مع الغرامات الجبائية.

_ **سنة 2017 :** لا يوجد أي ملاحظة

وعلى هذا سنقوم بتلخيص الضريبة على المشتريات في الجدول التالي :

الجدول رقم 12: يوضح الضريبة على المشتريات

السنة	2014	2015	2016	2017
الرسم على المشتريات المحصل عليه	2 353 572	943 390	1 519 959	2 091 997

الفصل الثاني : دور تحقيق المصوب في تعزيز الرقابة الجبائية بمركز الضرائب لولاية عين الدفلى

2 091 997	1 818 465	943 390	2 669 150	الرسم على المشتريات المصرح به
-	298 506	-	315 578	الرسم على المشتريات للمدمج

المصدر : وثائق من مركز الضرائب

2 _ تقييم الأعباء

من خلال فحص الأعباء الخاصة بالسنوات الأربعة ومقارنتها مع الوثائق التبريرية المقدمة لم نلاحظ أي شذوذ.

سنة 2014 : لا يوجد أي ملاحظة

سنة 2015 : لا يوجد أي ملاحظة

سنة 2016 : لا يوجد أي ملاحظة

سنة 2017 : لا يوجد أي ملاحظة

وعلى هذا فان الوضعية الضريبية IRG تلخص في الجدول التالي :

الجدول رقم 13: يوضح الوضعية الضريبية على الدخل الإجمالي

2017	2016	2015	2014	السنة
610 112	718 530	1 715 910	407 010	الدخل المصرح به
-	-	-	-	أعباء للمدمج
610 112	718 530	1 715 910	407 010	الدخل المحصل عليه
-	-	-	-	الفرق
-	-	-	-	حقوق الضريبة على الدخل الإجمالي

المصدر : وثائق من مركز الضرائب

المطلب الثالث : عرض الحالة الثالثة للشخص الطبيعي

حيث يتم تحقيق في وضعية شخص طبيعي يزاول نشاط نقل الأفراد.

أولا : إعادة تشكيل الحقوق الضريبية

1 _ رقم الأعمال :

_ عدد وسائل النقل: حافلتان.

_ الخط الأول: عين الدفلى.

_ الخط الثاني: عين الدفلى.

الفصل الثاني : دور تحقيق المصوب في تعزيز الرقابة الجبائية بمركز الضرائب لولاية عين الدفلى

_ عدد المقاعد لكل حافلة: 30 راكبا و26 راكبا للحافلة الثانية.

_ عدد الدورات: دورتان لكل حافلة (04 رحلات لكل حافلة)

_ يتم منح خصم 30% من الخدمة على الأماكن الخالية أثناء الرحلات.

_ يتم تحديد السعر الذي يتم تحصيله لكل مقعد من خلال لائحة الإدارة.

_ عدد أيام العمل هو 300 يوم في السنة، مع مراعاة أيام العطل الرسمية وكذلك الإجازة السنوية.

1_1 رقم أعمال الحافلة الأولى:

عدد المسافرين = (عدد المقاعد x عدد الرحلات) x عدد أيام العمل في السنة

سنوضح رقم الأعمال للحافلة الأولى في الجدول التالي:

الجدول رقم 14 : يوضح رقم الأعمال للحافلة الأولى

2018	2017	الفترة
35	35	سعر لكل مقعد
20	20	عدد المسافرين
700	700	الإيرادات اليومية المتوسطة للرحلة
1400	1400	الإيرادات اليومية لكل دورة
X2	X2	عدد الدورات
2800	2800	الإيرادات اليومية المتوسطة
300	300	عدد أيام العمل
840 000	840 000	رقم الأعمال السنوي المحصل عليه للحافلة الأولى

المصدر: وثائق من مركز الضرائب

1_2 : رقم أعمال الحافلة الثانية

الجدول رقم 15 : يوضح رقم أعمال الحافلة الثانية

2018	2017	الفترة
35	35	سعر لكل مقعد
20	20	عدد المسافرين
700	700	الإيرادات اليومية المتوسطة للرحلة
1400	1400	الإيرادات اليومية لكل دورة
X2	X2	عدد الدورات
2800	2800	الإيرادات اليومية المتوسطة
300	300	عدد أيام العمل

الفصل الثاني : دور تحقيق المصوب في تعزيز الرقابة الجبائية بمركز الضرائب لولاية عين الدفلى

840 000	840 000	رقم الأعمال السنوي المحصل عليه للحافلة الثانية
---------	---------	--

المصدر : وثائق من مركز الضرائب

ويلخص الجدول التالي المبلغ الإجمالي لرقم الأعمال الحافلتين قبل الضريبة

الجدول رقم 16 : يوضح المبلغ الإجمالي لرقم الأعمال

السنوات	2017	2018
رقم الأعمال المحصل عليه بكل الرسوم للحافلة الأولى	840 000	840 000
رقم أعمال المحصل عليه بكل الرسوم للحافلة الثانية	840 000	840 000
رقم الأعمال الإجمالي المحصل عليه بكل الرسوم	1 680 000	1 680 000
معدل التحويل للرسم على القيمة المضافة 19 %	19	19
رقم الأعمال الإجمالي المحصل عليه خارج الرسم	1 411 765	1 411 765

المصدر : وثائق من مركز الضرائب

2_ الأرباح :

نوضح صافي الربح من خلال تطبيق معدل هامش الربح 20% من رقم الأعمال في الجدول التالي:

الجدول رقم 17 : يوضح صافي الربح

السنوات	2017	2018
رقم الأعمال المحصل عليه	1 411 765	1 411 765
معدل الهامش %	20	20
الربح المحصل عليه	282 353	282 353

المصدر : وثائق من مركز الضرائب

ثانيا: التعديلات

بعدما تم إعادة تشكيل رقم الأعمال سنقوم بالإجراء التعديلات على النحو التالي:

1_ الرسم على النشاط المهني TAP

توضح وضعية الرسم على النشاط المهني في الجدول التالي:

الجدول رقم 18 : يوضح الرسم على النشاط المهني

السنوات	2017	2018
رقم الأعمال المحصل عليه	1 411 765	1 411 765
رقم الأعمال الخاضع للضريبة	350 500	960 500
الفرق	1 061 265	451 265

الفصل الثاني : دور تحقيق المصوب في تعزيز الرقابة الجبائية بمركز الضرائب لولاية عين الدفلى

9 025	21 225	حقوق الرسم على النشاط المهني TAP
-------	--------	----------------------------------

المصدر : وثائق من مركز الضرائب

2_ الضريبة على الدخل الإجمالي IRG

نلخص وضعية الضريبة على الدخل الإجمالي في الجدول التالي:

الجدول رقم 19 : يوضح الضريبة على الدخل الإجمالي

السنوات	2017	2018
الربح الصافي المحصل عليه	282 353	282 353
الربح المصرح به	49 461	-
الفرق	232 892	282 353
حقوق الضريبة على الدخل الإجمالي 20%	46 578	56 471

المصدر : وثائق من مركز الضرائب

3 _ الضرائب على الأجور

لقد تم التصريح بموظف واحد فقط ويتطلب النشاط سائقين ومستلمين اثنين (deux receveurs)،

إذا أخذنا في عين الاعتبار أنك مارس وظيفة السائق فلا يزال هناك نقص في موظفين اثنين وسوف

نلخص الوضعية في الجدول التالي:

الجدول رقم 20 : يوضح الضرائب على الأجور

السنوات	2017	2018
الأجر الشهري	18 000	18 000
عدد الأجراء	1	1
الأجر الشهري	18 000	18 000
عدد الأشهر	12	12
الأجور المحصل عليها	216 000	216 000
الأجور المصرح بها	-	-
الفرق	216 000	216 000
المعدل %	20	20
الحقوق المستحقة	43 200	43 200

المصدر : وثائق من مركز الضرائب

3 _ الرسم على القيمة المضافة TVA

نلخص وضعية الرسم على القيمة المضافة في الجدول التالي :

الجدول رقم 21 : يوضح الرسم على القيمة المضافة

السنوات	2017	2018
رقم الأعمال المعاد تشكيله	1 411 765	1 411 765
رقم الأعمال المصرح به	350 500	960 500
الفرق	1 061 265	451 265
حقوق الرسم على القيمة المضافة TVA	201 640	85 740

المصدر : وثائق من مركز الضرائب

4_ الضرائب على المشتريات

نلخص وضعية الضرائب على المشتريات في الجدول التالي:

الجدول رقم 22 : يوضح الضرائب على المشتريات

السنوات	2017	2018
الرسم المحصل عليه	—	—
الرسوم المسترجعة	—	—
الفرق لمصلحة المكلف	—	—
الفرق لمصلحة الإدارة	—	—

المصدر : وثائق من مركز الضرائب

5_ حقوق الطابع

نلخص وضعية حقوق الطابع في الجدول الآتي:

الجدول رقم 23 : يوضح حقوق الطابع

السنوات	2017	2018
رقم الأعمال المعاد تشكيله	57 120	904 400
رقم الأعمال المصرح به	57 120	904 400
الفرق	—	—

المصدر : وثائق من مركز الضرائب

المطلب الرابع : التقويم الشخصي

أولاً: المهارات والمعارف المكتسبة

من خلال الدراسة الميدانية والتي قمنا بها في مركز الضرائب لولاية عين الدفلى تم الإحاطة أكثر بالرقابة الجبائية والتحقيق المصوب، من خلال ربط المعارف المكتسبة من قبل مع ما هو مطبق في

الواقع العملي وهذا نتيجة الاحتكاك بالعاملين في الميدان والاستفادة من تجاربهم وخبرتهم، وكذلك تعرفنا على مهام والهيكل التنظيمي للمركز واختصاص كل مصلحة، بالإضافة إلى سير عملية التحقيق المصوب في الملفات الجبائية المشكوك فيها التي برمجت لعملية التحقيق، من اجل كشف الثغرات والأخطاء التي يمكن للمكلف بالضريبة أن يتخذها للقيام بعمليات الغش من اجل التهرب الضريبي.

ثانيا : الصعوبات المصادفة في الدراسة الميدانية

من الصعوبات التي واجهناها في هذه الدراسة هي :

_ صعوبة الانتقال من الجانب النظري إلى الجانب التطبيقي نظرا لاختلاف ما تم دراسته نظريا مع الواقع العملي.

_ صعوبة الحصول على المعلومات الخاصة بالمكلفين الكافية نظرا لسرية المهنية.

_ عدم تخصيص أيام استقبال للطلبة المتربصين.

_ عدم تعاون بعض الموظفين معنا نظرا لانشغالاتهم.

_ وجود وثائق بالغات الأجنبية مما يصعب ترجمتها وذلك راجع إلى المفردات والمعاني العلمية في إدارة الضرائب.

خلاصة

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى تعريف بمركز الضرائب لولاية عين الدفلى والهيكل التنظيمي، ومهام المركز بالإضافة إلى تسليط الضوء على التحقيق المصوب كشكل من أشكال الرقابة الجبائية للكشف على مواطن الغش والتهرب الضريبي، وهذا بعرض ثلاثة حالات للتحقيق المصوب وأهم المراحل التي تمر بها من بداية برمجة ملف المكلف الخاضع للضريبة إلى غاية نهاية التحقيق، حيث قامت مصالح الضرائب بتبليغ نتائج التحقيق متضمن الغرامات المالية، إلا أن هناك صعوبات والمشاكل عديدة تعترض عملية التحقيق سواء كانت متعلقة بالنظام الجبائي والإدارة الجبائية أو الصعوبات المتعلقة بالمكلفين بالضريبة.

خاتمة

خاتمة

إن الرقابة الجبائية في الجزائر هي الوسيلة الأولى لمكافحة ظاهرة التهرب الضريبي باعتبار النظام الضريبي الجزائري نظام تصريحي لمداخل و أرباح المكلفين، وضمان المساواة بينهم أمام تحمل العبء الضريبي واثبات حضور الإدارة الجبائية دون تمييز، حيث وضعت التشريعات مجموعة من الآليات الرقابية منها التحقيق المصوب من أجل معاينة الأخطاء والنقائص و الاغفالات، وعدم احترام الالتزامات الجبائية من قبل المكلفين، وردع المكلفين المدلسين بعقوبات جبائية وجنائية موافقة بحسب طبيعة المخالفة.

ولكي تكون عملية التحقيق المصوب ناجحة يجب على العون المحقق أن يتمتع بكفاءة مهنية عالية في المجالين الضريبي والمحاسبي مع احترام حقوق المكلف بالضريبة و ضمانات الممنوحة له.

اختبار الفرضيات:

_ **الفرضية الأولى:** تعتبر هذه الفرضية صحيحة و التي نصت على أن الرقابة الجبائية وسيلة فعالة تضمن مصلحة الخزينة العمومية وذلك باكتشاف الأخطاء و الاغفالات والمخالفات المسجلة بهدف تصحيحها و تقويمها .

_ **الفرضية الثانية:** تعتبر هذه الفرضية صحيحة والتي نصت على أن هدف التحقيق المصوب يتمحور حول الزيادة في عمليات الرقابة بالموازاة مع تخفيض المعاينات بعين المكان، الذي يسعى إلى تصحيح الاغفالات والأخطاء والنقائص التي يتم الكشف عنها.

_ **الفرضية الثالثة:** تعتبر هذه الفرضية صحيحة والتي نصت على أن التحقيق المصوب يساهم في استرجاع الإيرادات المستترة وتحقيق مداخيل معتبرة، وذلك بفرض غرامات على المكلفين المتهربين.

النتائج :

تتمثل أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة في النقاط التالية:

_ إن نجاح عملية التحقيق وبالتحديد التحقيق المصوب في المحاسبة يعتمد أساسا على مدى كفاءة و خبرة المحققين.

_ اعتماد التحقيق المصوب على المعلومات المستخرجة والمستخلصة من مختلف الدفاتر والوثائق المحاسبية الممسوكة من طرف المكلف.

_ التحقيق المصوب يسمح بتشخيص سريع وتجنب التمديد في التحقيقات.

_ يتميز التحقيق المصوب عن باقي الأشكال الأخرى بمكان تنفيذ التحقيق وعناوين الضرائب المعينة والفترة التي يتم التحقق فيها وكذا الوثائق المراد دراستها.

_ تعد الرقابة الجبائية أداة في يد الإدارة تسعى من خلالها إلى مراقبة المكلفين والعمل على اكتشاف كل الأخطاء والمخالفات المسجلة بهدف تصحيحها وتقويمها.

التوصيات و الاقتراحات :

_ تقريب الإدارة من المكلف ووضعها في نفس طبقة المحققين ونشر الثقافة والوعي الضريبي في وسط المجتمع.

_ إقامة دورات تكوينية للأعوان المحققين تناسب التعديلات التي تطرأ من حين لآخر على القوانين الجبائية ومعاينة متواطئين مع المتهربين من الضريبة.

_ الرفع من إمكانيات الإدارة الجبائية في مجال التحقيق سواء من حيث الجانب المادي أو البشري بالنظر إلى حجم الملفات القابلة للتحقيق.

_ تحسين العلاقة بين الإدارة الجبائية والمكلفين بالضريبة وإطلاعهم على كافة التغيرات في القوانين الجبائية.

آفاق الدراسة:

من خلال دراسة التحقيق المصوب كآلية لتعزيز الرقابة الجبائية، ودراسة الميدانية بمركز الضرائب لولاية عين الدفلى وبعد استخلاص النتائج المذكورة سابقاً، ظهرت العديد من المواضيع التي يمكن أن تكون أساساً لبحوث لاحقة كحلقة مكملة لموضوع الدراسة ومن بين هذه المواضيع مايلي:

_ دراسة حول التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية.

_ دراسة حول دور التحقيق المصوب في رفع تفعيل الرقابة الجبائية في ظل الاختلافات بين القواعد الجبائية والقواعد المحاسبية.

قائمة

المراجع

أولاً: مراجع اللغة العربية

1_ الكتب:

_ بن عمارة منصور، إجراءات الرقابة المحاسبية والجبائية، دار هومة للنشر والتوزيع، بدون طبعة، الجزائر، 2011.

2_ الأطروحات والمذكرات:

_ بن صفي الدين أحلام، الرقابة الجبائية، مذكرة الماجستير، كلية الحقوق، جامعة الجزائر1، الجزائر، 2014.

_ شاعة أحلام، إجراءات التحقيق المحاسبي في إطار الرقابة الجبائية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2017.

_ ناصري آسيا، مساهمة الرقابة الجبائية في تشخيص الخطر الجبائي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017.

_ عطاب تواتية، الرقابة الجبائية كأداة في محاربة التهرب والغش الضريبي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة مستغانم، الجزائر، 2008.

_ معطاوي خثير، دور الرقابة الجبائية في الحد من التهرب الضريبي في الجزائر، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، 2019.

_ حداد زكرياء، الرقابة الجبائية ومساهماتها في التحصيل الجبائي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن المهدي، 2017.

_ سليمان عتير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2012.

_ زايدى فوزي، شيروف نصر الدين، تدقيق في محاسبة المكلفين بالضريبة، مذكرة ماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة 8 ماي 1945، الجزائر، 2017.

_ لياس قلاب نبيح، مساهمة التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2011.

_ محمد لعلاوي، دراسة التحليلية لقواعد تأسيس الضرائب بالجزائر، أطروحة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015.

3_ المجلات:

_ رحمانى احمد، جبوري محمد، التحقيق المصوب كألية لتعزيز المراجعة الجبائية، مجلة الدراسات الجبائية، المجلد 8، العدد 1، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة البليدة 2، 2019.

_ عودة أمال، بودة فاطمة، عسلون خضراء، واقع التحقيق المصوب في ظل النظام المحاسبي المالي، مجلة الدراسات الجبائية، العدد2، الجزائر، 2019.

_ محمد الهادي ضيف الله، هشام ليرة، سليمان عتير، دور التحقيقات المحاسبة الجبائية في تدقيق التصريحات المكلفين بالضريبة، مجلة الامتياز، المجلد2، العدد3، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة حمة لخضر، الجزائر، 2018.

_ محمد قلي، فهيمة بلول، الرقابة الجبائية بين حتمية الحفاظ على موارد الخزينة العمومية، مجلة الاجتهاد، المجلد7، العدد6، معهد الحقوق والعلوم السياسية، مركز الجامعي تمنراست، الجزائر، 2018.

4_ الملتقيات:

_ ولهي بوعلام، نحو الإطار المقترح لتفعيل آليات الرقابة الجبائية للحد من آثار الأزمة حالة الجزائر، الملتقى العلمي الدولي حول الأزمة المالية والاقتصادية الدولية، مخبر الشراكة والاستثمار في الشركات الصغيرة والمتوسطة، سطيف، الجزائر، يوم20_21 أكتوبر، 2009.

5_ القوانين:

_ قانون الإجراءات الجبائية، المديرية العامة للضرائب، الجزائر، 2017.

6_ المواثيق:

_ ميثاق المكلفين بالضريبة الخاضعين للرقابة، المديرية العامة للضرائب، الجزائر، 2017.
ثانيا: مراجع باللغة الأجنبية

_ la lettre de la DGI, la direction générale des impôts, N°70, Algeria, 2013.

_ circulaire vérification ponctuelle, DGI, Algérie, 2009.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES
DIRECTION GENERALE DES IMPOTSوزارة المالية
المديرية العامة للضرائب

Référence N°

Lettre avec
A.R
N°

A

Le

Avis de contrôle ponctuel de comptabilité

Nous avons l'honneur de vous faire connaître que sauf demande contraire de votre part et acceptée par le service, nous nous présenterons à votre _____ le _____ à _____ H, pour procéder à des opérations de contrôle portant sur _____ et concernant les années _____, en vertu des dispositions de l'article 20 bis du Code de Procédures Fiscales.

Nous vous saurions gré de bien vouloir tenir à notre disposition les documents comptables et pièces justificatives inhérents aux droits, impôts, taxes et redevances concernés par la vérification dont la présentation est obligatoire conformément aux dispositions de l'article 20 bis-1 du Code des Procédures Fiscales.

Au cours de ce contrôle, vous avez la faculté de vous faire assister par un conseil de votre choix et demander les précisions sur la conduite de cette vérification ponctuelle.

Si le contrôle fiscal envisagé ne peut être effectué en raison de votre opposition ou celle de tiers, il sera procédé en vertu des dispositions de l'article 44-1 du Code des Procédures Fiscales à l'évaluation d'office de vos bases d'impositions sans préjudice de l'application des sanctions prévues par la législation fiscale en vigueur.

Je vous prie de trouver ci-joint, un exemplaire de la charte des droits et obligations du contribuable vérifié.

Veuillez agréer, Madame, Monsieur, l'expression de notre parfaite considération.

Chef de brigade

Nom, prénom et grade
des vérificateurs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DES FINANCES
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

وزارة المالية
المديرية العامة للضرائب

Référence N°:

Lettre avec
A.R.
N°

A

Le

**Notification de Redressement suite
Au contrôle ponctuel de comptabilité**

Suite à l'envoi de l'avis de contrôle ponctuel N° du , vous avez fait l'objet d'une vérification ponctuelle de comptabilité au titre de(s) exercice(s) se rapportant aux impôts, droits et taxes ci-après désignés :

En conséquence, nous avons l'honneur de porter à votre connaissance que l'administration fiscale envisage de modifier les éléments servant de base au calcul de certains impôts, droits et taxes et de vous réclamer un complément d'impôts pour les motifs exposés dans la présente notification.

Vous disposez, à compter de la réception de la présente notification, d'un délai de trente (30) jours pour formuler vos observations ou faire part de votre acceptation des propositions de redressements envisagés. Le défaut de réponse dans ce délai vaudra accord tacite de votre part (Article 20 bis-5 du code des procédures fiscales).

Nous attirons votre attention que les droits rappelés dans ce cadre seront assortis des sanctions fiscales fixées par la loi.

Vous pouvez également dans le cadre de votre réponse solliciter l'arbitrage pour des questions de fait ou de droits, selon le cas, du Directeur des grandes entreprises, du directeur des impôts de wilaya, du chef du centre des impôts ou du chef de service des recherches et vérifications conformément aux dispositions de l'article 20 bis-2 du Code des Procédures Fiscales.

Sur votre demande et avant expiration du délai de réponse, vous pouvez solliciter toutes explications verbales utiles sur le contenu de la notification.

Vous avez la faculté de vous faire assister par un conseil de votre choix pour discuter les présentes propositions ou pour y répondre (Article 20 bis-2 du Code des Procédures Fiscales).

La présente notification comporte feuillet (s), y compris celui-ci.

Veillez agréer, Madame, Monsieur l'expression de notre parfaite considération.

Chef de brigade

Nom, prénom et grade
des vérificateurs

Rappel de certaines dispositions fiscales

Article 20 bis-1 du Code des Procédures Fiscales : Les agents de l'administration fiscale peuvent procéder à la vérification ponctuelle de comptabilité d'un ou plusieurs impôts, à tout ou partie de la période non prescrite, ou à un groupe d'opérations ou données comptables portant sur une période inférieure à un exercice fiscal.

Lors de cette vérification, il peut être exigé des contribuables vérifiés les documents comptables et les pièces justificatives à l'instar des factures, des contrats, des bons de commande ou de livraison, inhérentes aux droits, impôts, taxes et redevances concernés par la vérification. Cette vérification ne saurait, en aucun cas, donner lieu à un examen approfondi et critique de l'ensemble de la comptabilité du contribuable.

Article 20 bis-3 du Code des Procédures Fiscales : La vérification ponctuelle ne peut être entreprise sans que le contribuable ait été préalablement informé par l'envoi ou la remise avec accusé de réception d'un avis de vérification accompagné de la charte des droits et obligations du contribuable vérifié et qu'il ait disposé d'un délai minimum de préparation de dix (10) jours à compter de la date de réception de cet avis.

L'avis de vérification doit préciser en plus des éléments portés sur l'avis de vérification de comptabilité cités précédemment, le caractère ponctuel de la vérification et doit renseigner sur la nature des opérations à vérifier.

Article 20 bis-4 du Code des Procédures Fiscales : Sous peine de nullité de la procédure, la vérification sur place des livres et documents ne peut s'étendre sur une durée supérieure à deux (02) mois.

La fin des travaux de vérification sur place doit être constatée par un procès-verbal, que le contribuable vérifié est invité à contresigner. Mention est faite éventuellement sur le procès-verbal en cas de refus de signature par ce dernier.

La durée de vérification sur place est prorogée du délai accordé au contribuable vérifié, en vertu des dispositions de l'article 20 ter du code des procédures fiscales, pour répondre aux demandes d'éclaircissement ou de justification lorsqu'il y a présomption de transferts indirects de bénéfices au sens des dispositions de l'article 141bis du code des impôts directs et taxes assimilées.

Important !

Lors de l'exécution des travaux de contrôle et à l'occasion du débat contradictoire engagé avec le(s) vérificateur (s) vous pouvez soumettre vos observations, contestations et divergences d'appréciation à Mr

Tél n°

Vous pouvez également, à l'issue de cette étape, demander à être reçu par Monsieur ,Tél n°

27 FEB 2010

DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA D'AIN-DEFLA
 CENTRE DES IMPOTS DE LA WILAYA D'AIN DEFLA
 SERVICE PRINCIPALE DE CONTROLE ET DE RECHERCHE
 SERVICE DE CONTROLE

N° :...../CDI /SPCR /SC /2018.

AIN DEFLA, le : / / 2018.

N° :...../CDI /BOG /2018.

**Notification des redressements suite à la
 vérification ponctuelle sur les charges.**

Référence : Avis de vérification N° : /SPCV/SC/CDI/2018.

Du : / / 2018.

Lettre avec
 A.R

A

Monsieur :

التبليغ الكائن

Par correspondance citée en référence, vous avez été informé du contrôle portant sur les taxes sur achats et les charges comptabilisés au titre des l'année : 2014, 2015, 2016 et 2017 et ce conformément aux dispositions de l'article 20 du code des procédures fiscales, modifiés et complétés par les dispositions de l'article : 24 de la loi de finance pour 2010.

En conséquence, nous avons l'honneur de porter à votre connaissance que l'administration fiscale envisage de modifier les éléments servant de base au calcul de certains impôts, droits et taxes et de vous réclamer un complément de l'impôt pour les motifs exposés dans la présente notification.

Vous disposez, à compter de la date de réception de la présente notification, d'un délai de trente (30) jours pour formuler vos observations ou faire part de votre acceptation des propositions de redressements envisagés. Le défaut de réponse dans ce délai vaudra accord tacite de votre part. (Art : 29-50-50 Bis et 50 Ter du code des procédures fiscales-Code TCA).

Nous attirons votre attention que les droits rappelés dans ce cadre, seront assortis des sanctions fiscales fixées par la loi.

Sur votre demande et avant expiration du délai de réponse, vous pouvez solliciter toutes explications verbales utiles sur le contenu de la notification.

Vous avez la faculté de vous faire assister par un conseil de votre choix pour discuter les propositions ou pour y répondre (article 20-4 du code des procédures fiscales).

La présente notification comporte deux (04) feuillets, y compris celle-ci.

Veillez agréer, Monsieur, l'expression de notre parfaite considération.

Le Chef de Brigade

Le Vérificateur

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES
 DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

وزارة المالية
 المديرية العامة للضرائب

Référence N°:

Lettre avec
 A.R.
 N°

A

Le

Notification de redressement définitive suite au contrôle ponctuel de comptabilité
 (Absence de réponse)

التعليق الثاني
 Madame, Monsieur,

Nous avons constaté que vous n'avez pas répondu à la proposition de notification de redressement N° du à l'issue de l'expiration du délai réglementaire.

Je vous informe que les rectifications qui vous ont été proposées sont tacitement reconduites conformément à l'article 20-6 du Code des Procédures Fiscales.

Les résultats notifiés ci-dessous sont définitifs.

En cas de contestations de votre part, vous avez la possibilité d'introduire une requête, dans le cadre du recours préalable, auprès de l'administration des impôts, selon le cas, au Directeur des Grandes Entreprises ou au Directeur des Impôts de Wilaya, et ce conformément aux dispositions de l'article 71 du Code des Procédures Fiscales.

La présente lettre comporte feuilles, y compris celle-ci.

Veuillez agréer, madame, monsieur, l'assurance de ma considération distinguée.

Chef de brigade

Nom, prénom et grade
 des vérificateurs

III/ RECONSTITUTION DES BASES :

1 / LES CHIFFRE D’AFFAIRES :

Les montants des chiffres d'affaires sont reconstitués à partir d'une recette journalière moyenne déterminée comme suit :

- Le nombre des moyens de transport : deux bus
- Première ligne : AIN DEFLA – .
- Deuxième ligne : AIN DEFLA .
- Nombre de places par bus : 30 passagers et 26 passagers pour le deuxième bus.
- Nombre de rotation : deux rotations pour chaque bus (04 trajets pour chaque bus) et ce suite aux renseignements recueillis auprès de la direction de transport de la wilaya.
- Le tarif pratiqué par place est fixé par règlement de la direction citée précédemment.
- Une remise de 30% est accordée par le service sur places vides lors des trajets.
- Le nombre de jours de travail retenu par le service est de l'ordre de 300 jours par année en tenant compte des jours fériés ainsi que le congé annuel.
- **1^{ER} BUS :**
- Le montant de chiffre d'affaires reconstituées pour le premier bus : AIN DEFLA – . :
- **PREMIER(01) BUS :**
- nombres de voyageur = (nombre de place x nombre de voyage) x nombre de jour de travail par Année.

Le tableau suivant récapitule le montant de chiffres d'affaires retenus pour le premier bus :

PERIODE	2017	2018
➤ Tarif par place	➤ 35DA	➤ 35 DA
➤ Nombre de voyageurs	➤ 20	➤ 20
➤ Recette journalière moyenne de trajet	➤ 700	➤ 700
➤ Recette journalière par rotation	➤ 1400DA	➤ 1400 DA
➤ Nombre de rotation	➤ X 2	➤ X 2
➤ Recette journalière moyenne	➤ 2800	➤ 2800
➤ Nombre de jour de travail	➤ 300	➤ 300
➤ Chiffre d'affaires annuel retenu	➤ 840.000	➤ 840.000 DA

pour le 1er BUS	DA	
-----------------	----	--

Deuxième BUS :

Le montant de chiffre d'affaires reconstituées pour le deuxième bus : trajet : AIN DEFLA – BOURACHED :

Le tableau suivant récapitule les chiffres d'affaires retenus pour le deuxième bus :

PERIODE	2017	2018
Tarif par place	35DA	35 DA
Nombre de voyageurs	20	20
Recette journalière moyenne de trajet	700	700
Recette journalière par rotation	1400DA	1400 DA
Nombre de rotation	X 2	X 2
Recette journalière moyenne	2800	2800
Nombre de jour de travail	300	300
Chiffre d'affaires annuel retenu pour le 2° BUS	840.000 DA	840.000 DA

Le tableau suivant récapitule le montant global de chiffre d'affaires retenu en hors taxes des deux bus :

ANNEES	2017	2018
CA Retenu TTC 1er BUS	840.000 DA	840.000 DA
CA Retenu TTC 1er BUS	840.000 DA	840.000 DA
C.A. Global Retenu TTC	1.680.000	1.680.000
Taux de reconversion TVA à 19%	19%	19%
C.A. Global Retenu HT	1.411.765	1.411.765

2/ RECONSTITUTION DES BENEFICES :

Le bénéfice net retenu par application d'un taux de marge nette de 20% du ca retenu le tableau ci dessus pressante la régularisation de bénéfice comme suit :

Période	2017	2018
Ca retenu	1.411.765	1.411.765
Taux de marge	20%	20%
Bénéfice retenu	282.353	282.353

IV/ REDRESSEMENTS :

I/ TAP : Votre situation en matière de la TAP de présente comme suit

ANNEES	2017	2018
C.A .Retenu imposable	1.411.765	1.411.765

CA IMPOSE	350.500	960.500
Rehaussement	1.061.265	451.265
Droits TAP	21.225	9.025

3 / IRG

VOTRE SITUATION EN MATIERE D'IRG SE PRESENTE COMME SUIT :

ANNEE	2017	2018
Bénéfice net retenu	282.353	282.353
Bénéfice déclarée	49.461	NEANT
Rehaussement	232 .892	282.353
Droits IRG 20%	46.578	56.471

4 / FICALITE DES SALAIRES:

L'examen du poste salaire fait apparaitre que vous avez déclaré un seul salarié, en revanche votre activité nécessite deux chauffeurs et deux receveurs , si on tient compte que vous exercé la fonction de chauffeur , il reste une insuffisance de deux salariés , le service de régulariser votre activité en cette matière en tenant compte du SNMG pour deux autres salariés comme il détaillé ci-après :

PERIODE	2017	2018
Salaire mensuel	18.000	18.000
Nombre de salariés	1	1
Salaire mensuel	18.000	18.000
Nombre de mois	12	12
Salaires reconnus	216.000	216.000
Salaires déclarés	NEANT	NEANT
Différences	216.000	216.000
Taux	20%	20%
Droit du	43.200	43.200

5/ TAXES SUR VALEUR AJOUTEE (TVA):

Les CA retenus en matière de TVA sont ceux reconstitués et imposés en matière de TAP.

Votre situation en matière de tva se présente comme suit :

	2017	2018
CA reconstitue	1.411.765	1.411.765
CA déclaré	350.500	960.500
Rehaussement	1.061.265	451.265
Droits T.V.A	201.640	85.740

6/ TAXES SUR ACHATS:

Votre situation en matière de taxes sur achats se présente comme suit :

ANNEES	2017	2018
Taxe reconnues	NEANT	NEANT
Taxes récupérées	NEANT	NEANT
Différence au profit du redevable	NEANT	NEANT
Différence au profit de l'administration	NEANT	NEANT

DROIT DE TIMBRE :

Votre situation en matière de droit de timbre se présente comme suit :

	2017	2018
<i>CA reconstitue</i>	57 .120	904.400
<i>CA déclaré</i>	57 .120	904.400
<i>Rehaussement</i>	NEANT	NEANT

En fin votre attention est attirée sur le fait que les résultats issus de la présente vérification seront majorés de pénalités prévus par la réglementation en vigueur.

